



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة
في جامعة القدس

إياد بسام أحمد إشتية

رسالة ماجستير

القدس / فلسطين

1435هـ - 2014م

قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة
في جامعة القدس

إعداد

إياد بسام أحمد إشتية

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف

د. محمد أحمد شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس/ فلسطين

1435هـ - 2014م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

إجازة رسالة

قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة
في جامعة القدس

اعداد الطالب: إياد بسام أحمد أشتية
الرقم الجامعي: 21210093

المشرف: الدكتور محمد أحمد شاهين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2014/10/21 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

- | | | |
|----------------|--------------------|-----------------------------|
| التوقيع: | رئيس لجنة المناقشة | 1. الدكتور: محمد أحمد شاهين |
| التوقيع: | ممتحناً داخلياً | 2. الدكتور: محسن عدس |
| التوقيع: | ممتحناً داخلياً | 3. الدكتور: عمر الرймаوي |

القدس - فلسطين

1435هـ - 2014م

الإهداء

لجمالياتي الحسنات والحالات زوجتي الحبيبة فطوم... وفلذات كبدي ليلى
وليان.. لليلى الحرة صوت العقل ورفيقة الفكرة .. لمن منحوني الحياة على
الارض لأبي وأمي ملاذي الآمن...لوفقاء دربي من الشباب العربي الأحرار
من وضعوا عقيدتهم وراء عقلهم.. وأطلقوا عقولهم من أسر إرادتهم.. لكل من
يفكر ليختار الذي يريد .. ولا يريد ليفرض على عقله كيف يفكر .. لإخوتي
وزملائي وأصدقائي و صديقاتي الذين لم يعودوا للوراء حتى مع غروب
الشمس..

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الباحث

إياد بسام اشتية

إقرار

أقر أنا مُعدّ الرسالة أنها قُدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: إياد بسام أحمد أشتية

التوقيع:

التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، خالق الإنسان ومعلمه صنعة البيان، والصلاة و السلام على خير من نطق بالضاد وأبان عن مرامي الكلام، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، ... وبعد يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى جامعة القدس - فلسطين، منهل العلم والعلماء، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة الدراسات العليا، وعمادة كلية العلوم التربوية، كما أشكر جميع أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج الإرشاد النفسي التربوي في كلية العلوم التربوية، وأخص بالذكر الهيئة التدريسية في برنامج الإرشاد النفسي التربوي ، والشكر موصول لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، وأنحني احتراماً إلى الأستاذ الفاضل "الدكتور محمد شاهين" الذي كرمني بالإشراف على رسالتي، متجشماً رعاية هذا العمل، حيث كان لتوجيهاته القيمة المتميزة الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر لجنة المحكمين للاستبيان، وكافة زميلاتي وزملائي في برنامج الإرشاد النفسي التربوي، واختتمها بتقديم الشكر الجزيل لأسرتي الصغيرة، ولأفراد عائلتي جميعاً ولأصدقائي وزملائي على تشجيعهم ومساعدتهم لي حتى أتممت بحثي هذا.

الباحث

إياد بسام اشتية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، في ضوء بعض المتغيرات، وهي: الجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي، وطبقت هذه الدراسة على طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2013/2014، والبالغ عددهم (2503) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (288) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (11%) من حجم المجتمع، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، واستخدم الباحث مقياسين في هذه الدراسة هما مقياس فعالية الذات، ومقياس قلق البطالة.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس كان مرتفعاً، وبينت النتائج أن درجة مستوى فعالية الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، كما اتضح أن هناك علاقة عكسية بين قلق البطالة وفعالية الذات لدى الطلبة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغيرات الجنس، والتقدير الأكاديمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية لصالح التخصصات الطبية والتمريضية، بينما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية لطلبة الجامعة، لا سيما طلبة السنة الأخيرة، والهادفة إلى إكسابهم مجموعة من المهارات ككتابة السيرة الذاتية وفن تسويق الذات وآليات اجتياز مقابلات التوظيف، وغيرها.

Unemployment Anxiety and its Relationship to Effectively Self-esteem among Last Year Students at Al- Quds University

Prepared by: Iyad Ishtaya

Supervised by: Dr. Mohammed A. Shaheen

Abstract:

The study aimed to investigate the relationship between self-efficiency and anxiety of unemployment among last year students at Al- Quds University, in the light of some variables, which are sex, college, and the academic average. The study was applied at (2503) last year students of the second semester of the academic year (2013-2014) at Al- Quds University, through a sample of (288) students, which represented (11%) of the community, whom were chosen randomly by the sample class according to the student sex. The researcher used the linking descriptive method in this study; the data was collected by using the study scales, which are anxiety of unemployment scale and self-efficiency scale.

The study concluded that the anxiety of unemployment scale among the last year students at the Al- Quds University was high, as the anxiety field came in the first place, the anxiety towards the specialization in the second place, and the physical aspect field in the final place.

The results showed that the degree of self-efficiency level among the students was average. It was also clear that there was a negative correlation, which means whenever self-efficiency scale among Al- Quds University last year student decreased, the anxiety of unemployment scale increased.

The results showed that there are no statistically significant differences in both anxiety of unemployment and self-efficiency attributed to variables of sex and academic average among the last year students at Al- Quds University. While the differences were statistically significant in the averages of the anxiety of unemployment attributed to the variable of college for the benefit of medical and nursing specializations, and the differences in the self-efficiency degree was not as different as the college degree and enough for the statistical significant.

The study recommended the necessity of preparing and implementing guidance programs for last year students, trying to provide them with skills, such as writing CV's, self-marketing art, and the mechanisms of passing job interviews, etc.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

الشباب هم الفئة الرئيسية التي يعول عليها في كل زمان ومكان في بناء المجتمعات، باعتبارهم أساس التقدم في المجتمع والعنصر الرئيس للإنتاج والدافع الأول لعجلة التنمية، ورغم كل ذلك نجد أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام الشباب الجامعي بدور فعال في تنمية المجتمع، فالمشكلة مازالت قائمة بين الخريج الجامعي وسوق العمل الذي ما برح يرفضه مراراً وتكراراً خاصة عندما تشتت الخبرة والكفاءة لقبوله في هذا السوق. وحين يكون لدى الطالب الجامعي شعوراً بنقص في فرصته للحصول على وظيفة ملائمة مستقبلاً لأي سبب من الأسباب، فإن ذلك يقع هفريسة للتشاؤم والإحباط بعد أن كان ينبض بالحيوية وحب الحياة رغباً في تقديم شيء لوطنه ، فتبدأ الشكوك تساوره حول مستقبله، ويكون عرضة للإصابة بقلق البطالة.

لقد أضحت البطالة في مختلف دول العالم هي مشكلة رئيسة من المشكلات التي لها أبعاد اجتماعية ونفسية، فهناك ملايين العاطلين عن العمل موزعين على مختلف أنحاء المعمورة. ويبدو أن البطالة قد دخلت مرحلة جديدة تختلف تماماً عن بطالة عالم ما بعد الحرب ال عالمية الثانية، حيث كانت البطالة جزءاً من الدورة الاقتصادية بمعنى أنها تظهر مع ظهور مرحلة الركود وتختفي مع مرحلة الإنعاش، أما الآن فقد أصبحت البطالة ومنذ ما يزيد عن ربع قرن مشكلة هيكلية، فبالرغم من تحقق الانتعاش والنمو الاقتصادي تتفاقم البطالة سنة بعد أخرى. وفي البلاد النامية تتفاقم البطالة بشكل عام مع استمرار فشل جهود التنمية وتفاقم الديون الخارجية وتطبيق برامج صارمة للانضباط المالي، ومما زاد من خطورة

الأمر أن هناك فقراً شديداً في الفكر الاقتصادي الراهن لفهم مشكلة البطالة وسبل الخروج منها، الأمر الذي شجّع ظهور بعضاً من الأفكار التي تتبنى فكرة أن البطالة أضحت مشكلة تخص ضحايا المجتمعات التي لم تنجح في التكيف مع مفهوم العولمة الجديد أو تندمج في اقتصادياتها (دريك، 2004).

وتعدّ سياسات التعليم من العوامل التي تساعد على نشوء ظاهرة البطالة في المجتمعات، خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار الاختلال الناتج عن عدم تناغم السياسة التعليمية لبلد ما مع متطلبات النمو الاقتصادي لذلك البلد. ففي البلدان المتقدمة هنالك نوعاً من التكامل ما بين مخرجات التعليم ومتطلبات احتياجات التنمية من القوى البشرية، وذلك نتيجة إتباع سياسات تخطيط موجهة لقطاعات التعليم فيها، كما أن الحاجة إلى التعليم العالي أمراً ضرورياً، الأمر الذي يعتبره المنظرون بأنه دعامة رئيسة من دعائم التقدم والرفق، فالعبرة ليست بعدد الخريجين بقدر ما هي في نوعيتهم ومستوى كفاءتهم في الأداء، مستفيدين من البرامج التعليمية المتطورة والكفاءة التي تلقاها الطلبة على مقاعد الدراسة، بما يتناسب مع حاجة سوق العمل إلى المهارات والكفاءات اللازمة (الصبان، 2007).

ولا شك أن حالة البطالة التي يعاني منها الشباب، قد تؤدي إلى التوتر الذي يعتبر بداية فقدان الفرد لتوازنه النفسي والسيولوجي، وبالتالي إعادة التوازن أو فقدان هذا التوازن، ولذا فهي بمثابة البؤرة التي تؤدي إلى الاضطرابات النفسية والسيكوسوماتية، فالتوتر يؤدي إلى خلل في التكامل السيولوجي والنفسي والاجتماعي - تظهر آثاره إذا لم يستطع الفرد حل الموقف حلاً مناسباً - في اضطراب مميز في بعد من أبعاد شخصية الفرد (طه، 1993). وتحدث حالة البطالة خللاً في عملية التكيف النفسي - الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، الأمر الذي يؤصل الشعور الدائم بالفشل والإخفاق، مما يدفع إلى العزلة وعدم الانتماء (أنكاي، 2006).

لذا فإن دراسة القضايا والمشكلات التي تتعلق بالمستقبل تعكس صورة الذات والتوتر النفسي والدافعية للدراسة، نظراً لما يشهده المجتمع من تغيرات متلاحقة تؤثر على الأفراد وعلى جوانب الحياة المختلفة (عبد الحميد، 2002)

إن نظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته، وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السالبة التي يحاول أن يتجنبها والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، وهي تتأثر بنظرته للمستقبل ضمن البيئة النفسية التي يواجه فيها، وتشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها، حيث أن المستقبل يساعد الشخص على بناء أهداف بعيدة المدى، كما أن قلق المستقبل يتكون من جانبين، هما: الجانب المعرفي والجانب الدافعي، ونستطيع القول أن القلق من المستقبل قد يؤثر على مستوى الطموح لدى الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات، مما يؤدي إلى ضعف فعالية الذات التي ترتبط بعدم التركيز والنقص، وتعتبر فعالية الذات من الخصائص المهمة في مواجهة القلق، وبالتالي فإن قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين طلبة التعليم الجامعي بصورة عامة، لأن الحياة تعج بالكثير من الأشياء المقلقة سواءً أكان ذلك على الصعيد الدراسي أم الاجتماعي (Bandura, 1986).

وقد أشار باندورا (Bandura, 1995) إلى أن فعالية الذات تعمل على التحكم في أنماط التفكير المثيرة للقلق وتؤثر على مستوى الطموح والإنجاز والدافعية والتعلم، فالفعالية الذاتية لدى الفرد هي أساس مهم لتحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي، كما أن الفعالية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه، والعكس صحيح.

وتتولد الفعالية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، و هو شيء يُبنى على مدى سنوات من القيام بردود أفعال تجاه تحديات الحياة والتدريب على التعامل معها بمرونة ومثابرة، وتعتبر فعالية الذات من العوامل المهمة التي تؤثر بطريقة فاعلة في مواجهة القلق، كما أن فعالية الذات تعدّ من المتغيرات النفسية المهمة التي تُوجه سلوك الفرد، وتُسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته، لها دور هام في إسهام زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء. وتقوم نظرية فعالية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والتقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، وللجهد الذي سيبدله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب مقاومته (Bandura, 1995).

وفي ضوء ما سبق، قام الباحث بـقصي واقع قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وعلاقة ذلك بدرجة فعالية الذات لديهم.

2.1 مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة البطالة وتوظيف القدرات والطاقات البشرية واحدة من أهم القضايا التنموية، لما لها من أبعاد وانعكاسات اجتماعية، ونفسية، في الواقع الفلسطيني . وتشكل مخرجات التعليم العالي ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل جزءاً رئيساً ومهماً من هذه المشكلة، خاصة بعد اكتمال الإشراف والمسؤولية لوزارة التربية والتعليم العالي على مكونات قطاع التعليم بمستوياته كافة، وما حدث من تغيرات وتحولات في المجالات الاقتصادية وأسواق العمل ومتطلباتها (شاهين، 2014).

وتفجّ الإحصاءات العلمية أنّ للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، كما لها آثارها على الصحة الجسدية. إنّ نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل يفتقدون إلى تقدير الذات، ويشعرون بالفشل، وأنهم

أقل من غيرهم. كما وُجد أن نسبة منهم يسيطر عليهم الملل، وأنَّ يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة، كما أن البطالة تُعيق عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو النفسي ، وقد يرتبط تقويم الفرد لقدراته واستعداداته بنظرته لمستقبله، وبالتالي وقوعه فريسة لقلق البطالة (خطابي، 2007).

كما ان طبيعة عمل الباحث في متاب عة الخريجين ومساعدتهم في التفاعل مع سوق العمل وإيجاد فرص العمل، اعطته الفرصة ليلاصم ما يعانيه هؤلاء الخريجين من صعوبات ومعوقات في سبيل الحصول على فرصة عمل ملائمة وانعكاس ذلك على حالتهم النفسية وشعورهم بالقلق الدائم على مستقبلهم.

وعليه، سعت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟
2. ما درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي؟
5. هل هنالك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟

3.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في محاولتها الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، و تنحصر أهمية إجرائها في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية دراسة موضوع البطالة من حيث ارتباطها وتأثيرها في البناء الاجتماعي للمجتمع والمتمثل في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والسياسية، والأمنية.
- تعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين - على حد علم الباحث - التي تناولت علاقة قلق البطالة بفعالية الذات، لذا فإن نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في إثراء الموضوع من وجهة النظر المعرفية لفهم طبيعة هذه العلاقة.
- ستسهم الدراسة في إضافتها للأدب النظري الذي يتعلق بالجانب النفسي للبطالة، والذي لم يلقى الاهتمام الكافي إسوةً بالجوانب الأخرى الاقتصادية والاجتماعية سواء في الأدب النظري باللغة العربية أو حتى باللغة الانجليزية.

الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار في الجامعة من خلال تبني استراتيجيات معينة تساعد طلبة السنة الجامعية الأخيرة على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية، بما يساعدهم على بناء خياراتهم وتوقعاتهم بشكل سليم، فضلاً عن مساعدتهم على خفض قلق البطالة وتعزيز فعاليتهم الذاتية.

- قد تفيد الدراسة في تطوير مكونات أي برامج إرشادية أو تدريبية يم كن تطويرها لمساعدة الخريجين المقبلين على سوق العمل أو حتى الطلبة على مقاعد الدراسة للتعامل مع حالات القلق المرتفع لديهم.

4.1 أهداف الدراسة

حاولت هذه الدراسة الوقوف على واقع قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس. وعليه، فقد سعت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بقلق البطالة ودرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس ، إضافة إلى محاولة تقصي الفروق في كل من درجة قلق البطالة ودرجة فعالية الذات ، باختلاف عدد من المتغيرات النوعية، لكالجنس للطالب، وكليته (تخصصه)، وتقديره الأكاديمي.

5.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستناداً إلى الأدب النظري، فقد صيغت فرضيات الدراسة حسب الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية بجامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس.

6.1 حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالموضوع الذي تتناوله، وهو قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، وبعينه الدراسة من طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وبالأدوات المستخدمة وخصائ صها، وهما: مقياس قلق البطالة ومقياس فعالية الذات.

وستحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة في ضوء الجوانب الآتية:

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (288) طالباً من طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وهي تمثل ما نسبته (11%) من مجموع طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، والبالغ عددهم حسب عمادة القبول والتسجيل (2503) طالباً وطالبة.

المحدد المكاني: أخذت العينة من بين طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس.

المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي (2013-2014).

المحددات المفاهيمية: اقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

المحددات الإجرائية : اقتصر على أدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة

وسماتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

7.1 مصطلحات الدراسة

قلق البطالة "Unemployment Anxiety"

هو استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكرر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الحالة الجسمية (الجمال وبخيت، 2008).

ويعرف قلق البطالة إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عل يها المفحوص على مقياس قلق البطالة المستخدم في الدراسة.

فعالية الذات "Self-efficacy":

يعرف العدل (2001) فعالية الذات بأنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل".

وتعرف فعالية الذات إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس فعالية الذات المستخدم في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مقدمة

اختلفت آراء الباحثين حول العلاقة بين القلق والخوف، إذ يرى البعض -مثل وولبي وليفيت وأيزنك- أنهما مترادفان ومتحدان في المعنى، بينما يرى البعض الآخر أنهما متميزان، فالقلق يحدث حول شيء ما، وهو يتميز بصفة عدم التحديد وعدم وجود موضوع، ويعُدُّ تنبيهاً غير موجه يلي إدراك الخطر، ولا يمكن التحرر منه بتصريفه في سلوك تجنبى نوعى، بينما لا لقلق يتعلّق بموضوع ما -أي قلق موضوعي- فهو قلق حول خطر معروف، ويعتبر دافعاً للتجنب. فالطالب الذي يدرك أنه ربما يصبح عاطلاً- بعد عدة أشهر بسبب سوء الأحوال الاقتصادية التي تمر بها البلاد- إذا ما جاء رد فعله في صورة بحث عن وظيفة، فهو يعاني من قلق موضوعي لأن مصدر قلقه مرتبط بالعالم الخارجي وهو الخوف من البطالة، أما الطالب الذي يعاني من قلق البطالة فهو الطالب الذي يخاف خوفاً شديداً ، ويصل إلى الحالة المرضية من عدم تركيز وتوقع الهزيمة والعجز، فهو قد أنتقل من مجرد الخوف من البطالة إلى قلق البطالة. وقد وجدت الدراسات أن التوقعات حول أحداث الحياة المستقبلية، خاصة توقع المخرجات السالبة يرتبط بالعجز والاكنتاب (عبد الخالق، 1987).

2.1.2 الفلق

إن المتفحص لواقع الحياة يجد أن هناك أسباباً كثيرة تتولد كل يوم تستدعي بدورها زيادة حدة القلق، فتنناقص فرص العمل وانتشار الوساطة وال محسوبية وعدم العدالة، فضلاً عن الحروب والإرهاب والشعور المستمر بعدم الاستقرار، والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المضطربة، كلها تزيد من حدة القلق وخاصة عند الشباب الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية.

وقدم التراث النفسي للقلق أنواع عدة للقلق ، مثل: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلفي، والقلق الاجتماعي، وقلق الانفصال، والقلق الظاهر، والقلق الكامن، وقلق الامتحان، وقلق المدرسة، وقلق الموت، وقلق المرض، وقلق الجراحة، وقلق الحالة، وقلق السمّة (الأنصاري، 2004).

ولا شك أن القلق يعد من المشكلات النفسية المهمة التي تواجه الطلبة بصفة عامة، وطلبة الجامعة بصفة خاصة ، وذلك لكثرة ما يواجهونه من تحديات وضغوط بعضها يرجع للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، والبعض الآخر ربما يعود للدراسة ومتطلباتها، إلا أنه يمكن القول أن القلق يعد أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً بين طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم، وربما تؤدي المستويات المرتفعة من القلق إلى الإتيان بسلوكيات غير مقبولة، ولذا يعد القلق لب وصميم الصحة النفسية، فالقلق هو أساس جميع الأمراض النفسية، وهو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة، وأحد أكثر المثيرات والانفعالات شيوعاً بين الأفراد في حياتهم، وهو أحد عوامل البناء أو الهدم في تكوين الشخصية الإنسانية (بشري وعمر، 2013).

ويميز الباحثون بين القلق السوي والقلق المرضي، وذلك من خلال متغيرات شدة الأعراض الدالة عليها ودوامها، وقد يكون القلق السوي موضوعياً خارجياً أو ذاتياً داخلياً، ويعزى في هذه الحالة إلى موقف معين أو يحدث في زمن خاص ، أو كرد فعل سوي لمواقف تسبب - حقيقة لدى معظم البشر - القلق، ومثالها ما يخبره الطالب قبل الامتحان أو ما يشعر به الأب عند مرض ابنه، ولذلك يسمى القلق في

مثل هذه الحالات بالقلق الموضوعي أو القلق الحقيقي، أما القلق العصائبي فهو خوف مزمن دون مبرر موضوعي، مع توافر أعراض نفسية وجسمية شتى دائمة إلى حد كبير (عبد الخالق وإبراهيم، 2003).

1.2.1.2 تعريف القلق

لقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس حول مفهوم القلق باختلاف النظريات النفسية ، ويعرف القلق بأنه: استجابة الخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة التي ستعتمد إلى تغيير أهداف الفرد الحياتية (حسن، 1999). وتتفق العكايشري (2000) مع ذلك، حيث أشارت إلى أن القلق حالة من التوجس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم، وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلاً، وقد يكون قلق الإنسان على المستوى الأسري أو الدراسي أو المهني ليس سبباً في جوهره بل قد يكون نتيجة .وأشار موتشالا (Muschalla, 2010) إلى القلق بإعتباره حالة انفعالية ترتبط شدتها بالتفكير في المستقبل، ومنه قلق الحالة وقلق السمة، ويرتبط القلق بكل من المستقبل، والوظيفة، والمخاوف المرتبطة بالعمل، بالإضافة إلى إرتباطه بالعلاقات الاجتماعية، حيث يطلق عليه القلق الاجتماعي.

ويعتبر بطرس (2008) القلق شعوراً عاماً غامضاً غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوباً عادة ببعض الإحساسات الجسمية، خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي.

ويرى سبيلبرجر (Spielberger, 1976) أن القلق شقان: سمة القلق وحالة القلق ، فأما سمة القلق فهي الحالة التي تشير إلى فروق ثابتة في النزوع والميل للقلق، وتعكس فروقاً فردية في تكرار وشدة ظهور حالات القلق في الماضي ، واحتمالية أن هذه الحالات سيعاني منها الشخص مستقبلاً . ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك ، بل نستنتجها من تكرار حالة القلق وشدتها لدى الفرد على

امتداد الزمن، أما حالة القلق فتشير إلى أن القلق حالة طارئة انفعالية أو وقتية لدى الإنسان، وهي تتنوع وتختلف في شدتها وتكرارها عبر الزمن، وتتميز بادراك ذاتي شعوري لمشاعر التوتر، ويرتفع مستوى حالة القلق عندما يدرك الفرد أنه يوجد مواقف تهدده.

2.2.1.2 النظريات النفسية المفسرة للقلق

أولاً: مدرسة التحليل النفسي

القلق من المنظور الفرويدي هو لب العصاب ومحوره، وقسم فرويد القلق إلى ثلاثة أنواع، هي (معشي، 2012):

1. القلق الموضوعي: وهذا النوع أقرب للخوف، وهو خارجي المصدر.
2. القلق العصابي: وهو خوف غامض يكمن داخل الفرد، وأسبابه لا شعورية داخل الفرد.
3. القلق الخلقى: وهو مرتبط بتأنيب الضمير نتيجة الأحكام التي تصدرها الأنا الأعلى عندما يقوم الفرد بتصرفات متنافية مع القيم والأعراف، وتعني مشاعر القلق التي يشعر بها الفرد أن دوافع الهو التي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها، تجاهد في الظهور، وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى. وعليه، فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى، لمنع هذه المكبوتات من النجاح في الإفلات إلى منطقة الوعي والشعور. ويرى أدلر (Adler) أن مشاعر الدونية والنضال من أجل التفوق هما المسؤولان عن القلق، وأن القلق وليد التفاعل الدينامي بين الفرد وبين المجتمع، ويرى أدلر أن الإنسان إذا ما حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، فإن هذا يمكنه من التغلب على إحساسه بالنقص والعجز والقلق.

ثانياً: المدرسة الإنسانية

ترى المدرسة الإنسانية أن الهدف الرئيس للإنسان هو تحقيق ذاته وتفردته، وعند وجود أي عائق تجاه هذا الهدف فإنه يشعر بالقلق. وتشير هذه المدرسة إلى أن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بحاضر الفرد ومستقبله وبحته عن مغزى للحياة، ويكون عرضة للقلق إذا لم يتحقق هذا الهدف (كفافي، 1990).

في حين ينظر كارل روجرز للشخصية الإنسانية من خلال مكونين، هما: الكيان العضوي، ومفهوم الذات، ولكل مكون حاجاته التي تتطلب الإشباع من أجل تحقيق النزعة للتفرد وتحقيق الذات، ومن ثم فإن التوتر الفسيولوجي الذي ينتاب الفرد ينتج عن الحاجات العضوية، أما التوتر النفسي فإنه يظهر لدى الفرد نتيجة لضغوط الحاجات الخاصة ببنية الذات، كالحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي والحب، فإذا حدث تعارض بين العضوية وبنية الذات و إدراك الفرد، ظهر القلق لدى الفرد بمستويات عالية (حمزة، 2005).

ثالثاً: النظرية المعرفية السلوكية

تنظر هذه النظرية إلى الإنسان على أنه قادر وباستطاعته السيطرة على وضعه الانفعالي، وأنه يستطيع تقييم أهدافه وأغراضه في الحياة وأن يعدل فيه، وأن لدى الإنسان القدرة على التفكير بطريقة مختلفة حول أي موقف، كما أن السعادة والصحة النفسية هي نتاج لتبني الفرد للمعتقدات العقلانية، أما الأفكار اللاعقلانية فهي متعلمة من بيئة الفرد وثقافته ، فنحن نخلق لأنفسنا مبادئ ومعتقدات خرافية، ثم نلقنها لأنفسنا من خلال عمليات التفكير والحديث الذاتي المتكرر، فيبقيها هذا التكرار أفكاراً دائمة ومستمرة بداخلنا (Corey, 1996).

ويشير بادسكي وبيك (Padesky and Beck, 2007) إلى زيادة الأفكار التي قدمها إليس (Eills) من خلال نظريات العلاج النفسي المعرفي، وذلك لكونه أول من وضع اللبنة الأولى لانتشار هذا

الأسلوب في الإرشاد والعلاج النفسي ، من خلال نشر مقالات أرون بيك (Back) سنة 1963 عن المنهج المعرفي في علاج الاكتئاب.

ويفسر أودين (Auden) في كتابه عصر القلق ما يذهب إليه كثيرون من علماء النفس والفلسفة والكتاب بأن العصر الراهن هو عصر القلق، وأن هذا الوسم يعكس مشاعر زائدة من الوحدة النفسية، فهذه الزيادة في القلق أو ربما الوعي المتزايد بوجوده غالباً، تعزى إلى الوحدة واللايقين، وغير ذلك من العوامل التي تعوق جهود الفرد في سعيه إلى تقدير ذاته وتحقيقها (الرشيدي وآخرون، 2001).

وأشار بيك (Beck) إلى أن كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية والمعارف المستتبطة من مرض القلق هي تلك التي تتعلق بالخطر المرتقب أو المتوقع ، ومرضى القلق لديهم إحساس مفرط بحدوث الخطر والتهديد ، فيبالغون في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته، ولا يبالغون في فكرة أنهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل. ويفترض النموذج المعرفي للاضطرابات النفسية (نموذج بيك) الخاص بمريض القلق بأن الأفكار التلقائية العابرة والتفسيرات، وخيال مريض القلق، تتركز حول صور من الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي، مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية . ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع، تؤدي إلى إثارة مشاعر الضيق والخوف والتنبه التلقائي (Jarrett and Rush, 1988).

وقد أشار هوفمان (Hoffman) إلى أن القلق يرتبط ارتباطاً عكسياً مع سعادة الفرد وراحته، كما يؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية، لذا فإنه من الملاحظ أن دراسة القلق وعلاقته بكثير من المتغيرات حظيت باهتمام من قبل الباحثين في المجالين النفسي والتربوي، من أجل تحديد علاقته بهذه المتغيرات، ومن منطلق الاهتمام بتنمية الإنسان والسعي وراء تحقيق السعادة له وبلوغ أهدافه ومواجهة القلق، فإن دافع الكفاءة يمكن أن يساعد في تفسير العديد من جوانب النمو

النفسي لدى الفرد، ومنها محاولات إحداث تأثيرات عديدة في البيئة والتجديد أو التغيير في الأشياء المحيطة، وذلك من خلال نشاطه التلقائي الذاتي، ومن خلال أنواع متعددة من النشاطات والسلوكيات في محاولته الدائمة للتكيف مع هذه البيئة وإثارة الانتباه إليه والاهتمام به (Hoffman, 2012).

3.2.1.2 علاقة القلق بالمستقبل

ينتج عن التفكير المستمر والدائم في المستقبل العديد من المشكلات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية والنفسية والصحية لدى الطالب، وقد يكون هذا التفكير ناتجاً عن التغيرات التي يمر بها المجتمع، وذلك في ظل التغيرات الاقتصادية والعولمة الثقافية التي تنادي إلى التكيف مع البيئة وتؤثر على أفراد المجتمع وبخاصة الطلاب، حيث يواجهون العديد من المشكلات والضغوط النفسية التي قد تؤدي إلى حدوث القلق (العمامرة، 2007).

إن أهم الأسباب التي تقع وراء قلق المستقبل تتمثل فيما ذكره زالسكي (Zaleski, 1996)، من ضعف ثقة الفرد في قدرته وإمكاناته على التحكم في البيئة المحيطة به من أجل تحقيق أهدافه الشخصية، وعدم قدرته على مواجهة الأحداث، فإنه بذلك يكون أكثر عرضة لقلق المستقبل.

ويحتل موضوع القلق موقعاً مهماً في معظم الدراسات النفسية والتربوية، لما يسببه من ضغوط نفسية لدى الأفراد في مختلف مراحلهم التعليمية أو المهنية أو الحياتية، ويمكن القول بأننا نعيش عصر القلق الذي يعد مظهراً من المظاهر السلبية الناتجة عن طبيعة الحياة العصرية، وقلمنا نجد من لا يعاني من مظاهر القلق، التي تتمثل في الشعور بالخوف والتوتر والانزعاج والاضطراب والحذر وعدم الارتياح. وقد استحوذ القلق على اهتمام علماء النفس التربويين حديثاً وتطبيقاً منذ أوائل الأربعينات من القرن الماضي، وتجلّى الاهتمام به في علاقته بالتأخر الدراسي، ثم تحول الاهتمام به في الستينات وما بعدها لوضع برامج لتخفيفه معرفياً وسلوكياً، ثم انتقل الاهتمام لدراسته في تفاعله مع طرائق

واستراتيجيات التعلم. وقد حدد الباحثون ثلاثة مستويات للقلق، هي: المستوى المنخفض، وفيه ينتبه الفرد وترتفع درجة يقظته وتزداد قدرته على مقاومة الخطر ويصبح على استعداد لمواجهة الخطر الذي يتعرض له، والمستوى المتوسط الذي يكون فيه الفرد أقل قدرة على السيطرة على المواقف فيفقد السلوك مرونته، والمستوى المرتفع، وفيه يشعر الفرد بالانهيار ويصبح غير قادر على التمييز والاستجابة بطريقة مناسبة (الشحات والبلاح، 2013).

ويشترك جميع الناس في الشعور بالقلق، إلا أنهم يتباينون في مستوياته، فقد أثبتت نتائج الدراسات أهمية المستويات المعتدلة منه، لاتخاذ الإجراءات الوقائية، والدقة في الإلتقان، وغيرها من المزايا الإيجابية. ومن ناحية أخرى، فإن لارتفاع القلق دوراً سلبياً يؤدي غالباً إلى تدهور الأداء، وانخفاض الصحة النفسية، و بالتالي التأثير سلباً على الصحة الجسمية (Raghunathan and Pham, 1999).

كما أن الأفراد يقلقون بدرجة أقل عند تأقلمهم مع التهديدات المحتملة التي تمكنهم قدراتهم الذاتية من مواجهتها بفعالية عالية، من حيث أنها تتيح لهم إمكانية توقع حدوث الموقف والتحكم فيه، مما يقلل من دور العوامل الأخرى في إثارة القلق. ويعد القلق حجر الزاوية في كل أنواع الاضطرابات النفسية، كما أنه أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً (Janzen, 2005). وقد أكدت الدراسات المختلفة وجود علاقة سلبية بين القلق وفعالية الذات، حيث ينظر إلى فعالية الذات باعتبارها من أكثر المتغيرات شمولية للجوانب الإيجابية لدى الفرد (Bandura, 2003).

3.1.2 البطالة

البطالة واحدة من المصطلحات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة، التي لا تزال تلقى - عند محاولة التعريف بها- الكثير من الخلاف، وإلى الدرجة التي يمكن معها القول إن تعريفاً جامعاً مانعاً لها من الصعب الوصول إليه، حيث توقف التعريف بها على الظروف القائمة في الزمان والمكان المعينين، وهي لفظ مقابل للعمالة ومضاد له، والعامل و "العاطل" يكونان على طرفي نقيض، وهي زيادة في القوى البشرية التي تبحث عن عمل التي يتيحها المجتمع بمؤسساته المختلفة، ويقصد بالبطالة : الأفراد الذين لا يعملون، ولكنهم متاحون للعمل ويبحثون عنه (إبراهيم، 2008).

1.3.1.2 مفهوم البطالة

بالرجوع إلى تاريخ الفكر الاقتصادي ، نجد أن هناك آراء كثيرة حول تفسير ظاهرة البطالة، ويمكن تكثيف هذه الآراء في ثلاثة تفسيرات رئيسية، حيث يعرف التفسير الأول بالتقليدي (الكلاسيكي)، ويعتبر البطالة كحادث اقتصادي سببه اضطراب وقتي في سوق العمل، وه ذا الحادث يمكن السيطرة عليه وإيجاد حل له، إذا لم تطالب النقابات العمالية بزيادة الأجور إلا سمية كتعويض النقص في الأجور الحقيقية، وتفسير جون مايونارد كينز -عالم الاقتصاد الإنجليزي-، الذي يتلخص بأن البطالة تنشأ عن نقص في الإنتاج ناتج عن المستوى الضعيف للطلب العام، أما التفسير الثالث للبطالة فيلقي بمسؤولية هذه البطالة على تصرفات أرباب العمل (أصحاب المشاريع)، فهؤلاء يحددون مقدار استثماراتهم، ومقدار العمل المطلوب بناءً على معيار وحيد هو مقدار العائدية الاقتصادية (مصطفى، 1985).

2.3.1.2 قياس البطالة

يحدد معدل البطالة بنسبة العمال المتعطلين بالقياس إلى مجموع الأيدي العاملة (عبد الجواد، 2009). إلا أن حساب معدل البطالة يواجهه صعوبات كثيرة ، منها: صعوبة تحديد المفاهيم (Conceptualizing) التي تتعلق بتحديد المقصود بالعاطل (Unemployed)، كذلك صعوبة تحديد المفهوم في ضوء حلة ترك الفرد لوظيفته السابقة، ووضع الوظيفة الحالية لديه، فضلاً عن صعوبات إحصائية تتعلق بالحصر الدقيق للعاطلين عن العمل بعد تعريفهم ، وأيضاً بشأن حصر قوة العمل. كذلك هناك مشكلة تتعلق بدورية إعلان معدل البطالة، والمقصود بذلك : هل يعلن عن معدل البطالة كل شهرين ، أم كل ثلاثة شهور ، أم كل نصف عام ، أم كل عام؟، وهل يحسب العاملون في الجيش إلى قوة العمل أم لا؟. كما أن التعريف الذي تأخذ به الإحصائيات المنشورة حول البطالة ، وهو الفرد الذي يكون عند سن معين بلا عمل، وقادر عليه، وراغباً فيه، ويبحث عنه عند مستوى الأجر السائد، لكنه لا يجده، فإنه يستبعد بعض الفئات من المتعطلين عن العمل كالعمال المحبطين (الذين يبحثون عن فرص العمل وفشلوا في العثور عليها وكفوا عن البحث عنها)، والأفراد الذين يعملون مدة أقل من الوقت الكامل، والعمال الذين يعملون في أنشطة هامشية وغير مستقرة، والعمال الذين يتعطلون موسمياً (الخواجة، 2011).

3.3.1.2 أنواع البطالة

لم تعد البطالة في تعريفاتها ومفهومها الاقتصادي يقتصر فقط على تعريف العاطل عن العمل باعتباره الشخص الفاقد للعمل بل تجاوز مفهوم البطالة التي مستويات أوسع وأكثر شمولية، بحيث صنفت أنواع عديدة من البطالة وإدخها من تعريفات البطالة . ولكي نتعرف على أشكال البطالة ، فإن من الضروري أن ننقل الضوء على البطالة بجميع أنواعها ، والمتمثلة بالبطالة الاحتكاكية، وهي عبارة عن

التوقف المؤقت عن العمل بسبب الانتقال من وظيفة لأخرى، أو التوقف المؤقت للبحث عن وظيفة أخرى، أو في سبيل الدراسة، وهكذا. والبطالة الهيكلية، وهي البطالة الناجمة عن تحول الاقتصاد من طبيعة إنتاجية معينة إلى أخرى. والبطالة الدورية، وهي البطالة الناجمة عن تقلب الطلب الكلي في الاقتصاد حيث يواجه الاقتصاد فترات من انخفاض الطلب الكلي، مما يؤدي فقدان جزء من القوة العاملة لوظائفها، وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة في الاقتصاد. والبطالة الموسمية، وهي البطالة الناجمة عن انخفاض الطلب الكلي في بعض القطاعات الاقتصادية (وليس الاقتصاد ككل)، فقد تشهد بعض القطاعات الاقتصادية (كقطاع السياحة مثلاً أو الزراعة أو الصيد) فترات من الكساد، مما يؤدي إلى فقدان العاملين في هذه القطاعات إلى وظائفهم مؤقتاً. والبطالة المقنعة، وهي الحالة التي يمكن فيها الاستغناء عن حجم معين من العمالة دون التأثير على العملية الإنتاجية، حيث يوجد هناك نوع من تكسب القوة العاملة في قطاع معين، تتقاضى أجوراً أعلى من حجم مساهمتها في العملية الإنتاجية. والبطالة السلوكية، وهي البطالة الناجمة عن إحجام ورفض القوة العاملة عن المشاركة في العملية الإنتاجية والإنخراط في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف. والبطالة المستوردة، وهي البطالة التي تواجه جزء من القوة العاملة المحلية في قطاع معين بسبب أفراد أو إحلال العمالة غير المحلية في هذا القطاع، وقد يواجه الاقتصاد هذا النوع من البطالة في حال انخفاض الطلب على سلعة معينة مقابل ارتفاع الطلب على سلعة مستوردة (الفليت، 2007).

4.3.1.2 العلاقة بين القلق والبطالة

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، وقد تعقدت الحياة التي يعيشها الإنسان وتحولت من البسيطة إلى المركبة، ولم يعد الإنسان قادراً على تحقيق هدفه، ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي، فالطالب

الجامعي يواجه تحديات كثيرة، مثل: التكيف الأكاديمي، والتكيف العاطفي (الزواج والأسرة)، والتكيف المهني (ماذا يفعل الطالب بعد التخرج وأمامه الآلاف من العاطلين)، وكل هذه التحديات وغيرها من المشاكل الاقتصادية والأسرية تبعث في كثير من الأحيان الإحساس بالتوتر والضييق والقلق (بدر، 1993).

وقد توصل الصبوة (1991) إلى أن أهم المشكلات النفسية للطلبة سواءً أكان في الكليات العلمية أم الإنسانية، والطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وطلبة السنة الأولى والنهائية، ولكلا الجنسين (ذكور، إناث)، هي الخوف والقلق من الامتحانات، يليها الخوف من المستقبل، ثم الشعور بالذنب. أما المشكلات الخاصة بالمستقبل بعد التخرج، فكانت لكل المجموعات هي ارتفاع نفقات الزواج، وصعوبة الحصول على عمل (الصبوة، 1991). ويرى (منصور) أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، بل أن الشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده (منصور، 1995).

فالعامل هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب وفتاة، وهو أساس التقدم وله أثره القوي على الاتزان النفسي، فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس، أما البطالة فهي من المعوقات التي تهدد أمن وسلامة واستقرار الشباب، وتسبب البطالة للمجتمع العديد من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ومنها: الاغتراب، والتشاؤم، والإحباط، والقلق، واللامبالاة، واللامسؤولية، واللأمل في المستقبل (صالح، 1992). ويؤكد (أحمد، 2005) أن ما يقلق الشباب هو فقدان العمل أو التهديد بفقدانه الأمل في المستقبل، وهذا يشكل عامل خطورة للتنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب، حيث أن شعور الفرد المستمر بفقدان العمل يجعله في حالة قلق مستمر.

5.3.1.2 البطالة وسوق العمل الفلسطيني

يعرف سوق العمل طبقاً لتعريفات الكتب المتخصصة بإعتباره دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف، ويبحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة ويطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح "سوق العمل المحكم"، كما يطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة مصطلح "سوق العمل الراكد". أي أن سوق العمل هو المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة، أو من الشباب حديثي التخرج (تقرير التنمية البشرية لمصر، 2009).

وسوق العمل الفلسطيني له خصوصيته بحجمه الصغير والمحدود، فهو أقل فرصاً وأكثر ركوداً لعدة أسباب، في مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي وما يسببه من ركود اقتصادي، وبالتالي تزايد طلب توفير وظيفة للخريجين أو أية فرصة عمل للشباب، وعدم وجود المشغل ذو الطاقة الاستيعابية، مما يساهم في زيادة نسبة معدلات البطالة. وهناك مشكلة بنيوية تتعلق بالاقتصاد الفلسطيني تتمثل في سياسة إسرائيل القائمة على إتباع الاقتصاد الفلسطيني لها، وعدم تحكمه بمصادر الثروة الموجودة في باطن الأرض، وعدم سيطرة الفلسطينيين الكاملة على الحدود والمعابر. ويعاني الاقتصاد الفلسطيني من ضعف قدرته الاستيعابية لكامل القوة العاملة، وقد عولجت هذه المشكلة في الماضي عبر تصدير العمالة إلى إسرائيل والخليج العربي، إلا أن تبعات حرب ال خليج وسياسة الإغلاقات الإسرائيلية منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي فاقمت المشكلة (برنامج دراسات التنمية، 2001).

6.3.1.2 بطالة خريجي الجامعات الفلسطينية

تعتبر مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني من أكبر المشاكل التي تواجهه، وأصبحت تشكل إهدار لعنصر العامل البشري مع ما يتبع ذلك من آثار اقتصادية، واجتماعية، ونفسية وخيمة، كما تشكل بيئة خصبة لنمو الجريمة والتطرف وأعمال العنف، كما أدت إلى تعطيل الطاقة الجسدية بسبب الفراغ، لا سيما بين الشباب من خريجين الجامعات إلى ارتداد تلك الطاقة لتهدمهم اجتماعياً، ونفسياً، مسببة لهم مشاكل متعددة، ومن أهم أسباب بطالة خريجي الجامعات التخلف الاقتصادي والذي هو اجتماعي المنشأ، فكلما زاد التضخم السكاني زادت نسبة البطالة ارتفاعاً، ذلك أن الزيادة السريعة في النمو السكاني وما ينشأ عن ذلك من خلل في التوازن بين قوى العرض والطلب وسوق العمل، فالنمو السكاني يؤدي إلى زيادة نمو القوى العاملة. وقد أدت ندرة الموارد الاقتصادية إلى عدم وجود فرص وظيفية للعاطلين من الخريجين ، خاصة مع التحويلات الكبيرة التي يمر بها الاقتصاد العالمي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني في المجتمع الفلسطيني، وهو الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على الحكومات في تمويل عمليات التنمية. كذلك فإن هناك عجز لدى سوق العمل في استيعاب الخريجين فهناك أعداد هائلة من الخريجين الحاصلين على مؤهلات بأنواعها المختلفة ومع ذلك يعجز سوق العمل عن استيعابهم . كما إن عدم تحديث وتطوير أساليب طرق العمل، وعدم التوسع في أماكن الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة، وتوظيف وعمل بعض الشباب في أعمال وأشغال مؤقتة لا تحتاج لخبرات، وبأجور متدنية وبدون عقد وبدون تأمينات، يزيد في تفاقم مشكلة البطالة (قاسمي، 1992).

7.3.1.2 الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة

لقد ترتب على بطالة خريجي الجامعات في المجتمع الفلست يني مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية، حيث شعر العاطلون عن العمل بالإحباط واليأس وعدم الانتماء للمجتمع، مما ساعد على زيادة التفكك الاجتماعي والإحباط المزمن وعدم الثقة بالنفس ، خاصة بين حملة الشهادات المتوسطة والجامعية، فانخفض مستوى مهاراتهم بل وفقدوا ميزة التعود على العمل وإتقانه، وتعرضوا لكثير من مظاهر عدم التوافق الاجتماعي والنفسي، وظهرت عليهم حالات من الاضطرابات النفسية والشخصية وعدم السعادة والرضا والعجز ، مما أدى إلى اعتلال في صح تهم النفسية. ويعدُّ القلق والاكتئاب من أهم مظاهر الاعتلال النفسي التي قد يصاب بها العاطلون عن العمل ، حيث تظهر أعراضهما بنسبة أعلى لدى العاطلين عن العمل مقارنة بمن يلتزمون بأداء أعمال ثابتة، وتتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار وجود حالة البطالة عند الفرد، مما يؤدي إلى الانعزالية والانسحاب نحو الذات، وتؤدي حالة الانعزال هذه إلى قيام الفرد العاطل بالبحث عن وسائل بديلة تعينه على الخروج من معاشة واقعه . فالعمل للإنسان يؤدي إلى تقوية روابط الانتماء الاجتماعي ، مما يبعث نوعاً من الإحساس والشعور بالمسؤولية، ويرتبط هذا الإحساس بسعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال العمل، وعلى عكس ذلك فإن البطالة تؤدي بالفرد إلى حالة من العجز والضرر وعدم الرضا ، مما ينتج عنه حالة من الشعور بتدني الذات وعدم احترامها (عكة، 2014).

4.1.2 فعالية الذات Self-efficacy

فعالية الذات هي من أكثر المفاهيم العلمية والنظرية أهمية في علم النفس الحديث التي وضعها باندورا (Bandura) تحت اسم توقعات فعالية الذات، أو معتقدات الفرد عن قدراته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً، وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد وأدائه ومشاعره (Bandura, 1982).

1.4.1.2 تعريف فعالية الذات

يقصد بفعالية الذات ، إدراك الفرد لكفاءته في مجالات الحياة المختلفة وتحدد درجتها ال سلوك المتوقع وكمية الطاقة المبذولة للتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة في الحياة (عبد الرحمن، 1998). بينما أكد الشعراوي (2000) في تعريفه لفعالية الذات على أنها مجموعة الأحكام الصادرة من الفرد ، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والم عقدة ومدى مثابرتة للإنجاز.

وعبر باندورا (Bandura, 1997) عن فعالية الذات بأ اعتبارها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء سلوك الأفراد في مجالات الحياة المختلفة، وأن إدراك الفعالية يسهم بدرجة كبيرة في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي، وفي سلوك المثابرة الناتج عن حالات الأفراد المختلفة، ومستويات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية، وضبط الذات، والمثابرة من أجل الإنجاز (Bandura,) (1997).

ويرى بيشوف (Bishof, 1974) أن فعالية الذات ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته نظراً لأن الذات هي مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد في الحياة مما يحدد له شخصيته، ويفسر له الخبرات التي يمر بها قبل الاستعانة بها في المواقف الحاضرة والمستقبلية، فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق الذات من خلال فعالية الذات الهدركة لدى الفرد. ويذكر توفيق (2002) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين فعالية الذات ومستوى الطموح، وإن إدراك الفرد للفعالية العامة لذاته -أي إدراكه لما يملك من قدرات وإمكانيات -، يمثل الأساس الذي يبني عليه طموحاته ويحدد دافعيته للإنجاز، والعمل على تحقيق هذه الطموحات

ويشير المشيخي (2009) إلى أن إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته بشكل إيجابي يساهم في تكوين المعتقدات الإيجابية حول الذات، هذه المعتقدات تشكل فعالية الذات المدركة كما أشار إليها باندورا بأن معتقدات الفرد حول نفسه من شأنها التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل.

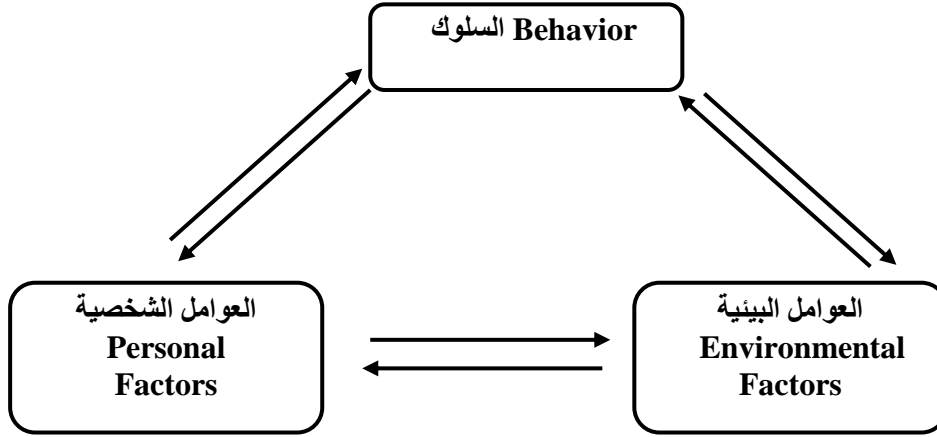
2.4.1.2 تفسير فعالية الذات في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي

إن فعالية الذات هي تكوين نظري وضعه باندورا كميكانيزم معرفي يساهم في تغيير السلوك، وطبقاً لذلك فإن درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في التعامل مع المشكلات التي تواجهه، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات، وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضاً أي أنماط السلوك هي الأكثر فعالية (حسين، 1995).

وعى باندورا أن السلوك البشري لا ينتج عن القوى الداخلية في الفرد فحسب ولا عن المؤثرات الخارجية، إنما ينتج عن التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية، وتقوم هذه العمليات إلى حد كبير على الخبرات السابقة للفرد، وتصورها باعتبارها أحداثاً كامنة قابلة للقياس والمعالجة، وأن هذه الأحداث الوسيطة تتم السيطرة عليها بواسطة الأحداث الخارجية المثيرة، أو هي بمرورها تنظيم الاستجابات الظاهرة، أي أن هناك تبادلية ثلاثية تعبر عن أن السلوك ناتج عن تفاعل دينامي بين التأثيرات البيئية، والسلوكية، والشخصية، وتعتبر فعالية الذات أحد أهم البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا (Bandura, 1986).

إن أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي عند باندورا هو فكرة الحتمية التبادلية (الدائرية) (Bruning and Ronning, 1995)، وطبقاً لهذه الفكرة فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، وسلوكية، وبيئية) تطلق العوامل الشخصية لمعتقدات الفرد واتجاهاته، أما العوامل

السلوكية فتتضمن الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما، وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها الآباء، والمعلمون والأقران. ويوضح الشكل الآتي تفاعل هذه العوامل الثلاثة:



شكل رقم (1) يوضح نموذج الحتمية التبادلية لباندورا Bandura

وفكرة هذا النموذج تشير إلى أن معتقدات الفرد عن ذاته تؤثر في سلوكه، وفي التفسيرات الخاصة بعوامل البيئة. وترتبط العوامل الثلاثة ببعضها من خلال متغيرات وسيطة. ويشير باندورا (Bandura, 1977) إلى عدم أفضلية لأي من العوامل الثلاثة، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات التي تؤثر قبل قيام الفرد بسلوك معين، توقعات الفرد عن قدرته على القيام بالسلوك، أو الوصول إلى نواتج معينة، وهو ما أطلق عليه باندورا فعالية الذات.

3.4.1.2 خصائص فعالية الذات

تتميز فعالية الذات بمجموعة من الخصائص التي يمكن من خلالها إخضاع فعالية الذات الإيجابية للتنمية والتطوير، وذلك بزيادة الخبرات التربوية المناسبة. ومن أبرز هذه الخصائص أن فعالية الذات لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما يتوافر لديه من مهارات، ففعالية الذات هي "الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة". وهي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي بل هي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه

الشخص فقط ، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه باعتبارها نتاج للقدرة الشخصية . وتتمو
فعالية الذات من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تتمو بالتدريب واكتساب الخبرات
المختلفة. وترتبط فعالية الذات بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد
وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفعالية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
وتتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، وكمية الجهد المبذول، ومدى مثابرة
الفرد (Cynthia and Bobko, 1994).

4.4.1.2 مصادر فعالية الذات Sources of Self- efficacy

-خبرات التمكن (المتقنة) Enactive Mastery Experiences: وهي تعد أقوى مصدر
للمعلومات المتعلقة بالفعالية، إذ يكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من
أعمال وخبرات، ويتعلم من خلال خبرته الأولى معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة ، أي أن
الانجاز الشخصي مصدر مهم لشعور الفرد بالفعالية الذاتية . وبمعنى آخر ، فإن الأداء الفعلي هو
مصدر أساس للشعور بفعالية الذات، فإذا تكرر النجاح في أعمال معينة ازداد هذا الشعور وعند تكرار
ال فشل يقل هذا الشعور، فعندما ينمو لدينا الشعور بالفعالية لا نزعجنا العقبات التي تعيق إنجازنا
لأهداف معينة، ففي حالة الفشل قد يراجع الفرد نفسه ، وقد يعزو الفشل إلى نقص الجهد وسوء
التخطيط، لذلك يحاول إنجاز هذه الأهداف مرة أخرى (أبو غزال، 2006).

-الاستجابات الفسيولوجية والإنفعالية Physiological Affective States: وهي تشير إلى
العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار
بعض العوامل الأخرى مثل، القدرة المدركة للنموذج، والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه
الفرد والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (Bandura, 1997).

5.4.1.2 أبعاد فعالية الذات (Bandura, 1977)

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد لفعالية الذات، ويرى أن معتقدات الفرد عن فعالية ذاته تختلف تبعاً لهذه الأبعاد، هي:

- قدر الفعالية Magnitude: ويشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ومع ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة.
- العمومية Generality: ويشير هذا البعد إلى انتقال توقعات الفعالية من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة.
- القوة Strength: وتتحدد في ضوء الخبرة السابقة للفرد، ومدى ملاءمتها للموقف، وأن قوة الفعالية الذاتية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي يمكن تأديتها بنجاح.

6.4.1.2 آثار فعالية الذات

يرى باندورا أن تأثير فعالية الذات يظهر من خلال أربع عمليات أساسية، هي (العتيبي، 1429هـ):

1. العملية المعرفية (Cognitive process): وجد باندورا أن آثار فعالية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة، إذ أنها تؤثر على مراتب الهدف للفرد، وعلى توقعات النجاح والفشل التي يبينها الفرد، فضلاً عن مدى اعتقاد الفرد بقدرته على السيطرة على البيئة.
2. العملية الدافعية (Motivational Process): أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد بفعالية الذات تسهم في تحديد مستوياتهم الدافعية ، إذ أن دوافع الأفراد ستتأثر بالرضا الشخصي عن الأداء، وفعالية الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي.
3. العملية الوجدانية (Affective Process): تؤثر اعتقادات فعالية الذات في كم الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد ، إذ أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفعالية الذات يكونون أكثر عرضة للقلق، فهم يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم مما يؤدي إلى زيادة مستوى القلق، ويكونون عرضة للاكتئاب والإحساس المنخفض بالفعالية الاجتماعية ، في حين أن ذوي الإحساس العالي بفعالية الذات يتمكنون من السيطرة على الشعور بالقلق وتنظيمه ، والانسحاب من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.
4. عملية اختيار السلوك (Selection Process): تؤثر فعالية الذات على عملية اختيار السلوك ، فالأفراد ذوو المستوى المنخفض من فعالية الذات يتراخون في بذل الجهد ، ويستسلمون سريعاً عند مواجهة المصاعب، وينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديداً شخصياً لهم، أما الأفراد ذوو المستوى العالي من فعالية الذات ، فيدركون الصعوبات كتحد يجب التغلب عليه وليس كتهديد يجب تجنبه، وهم يثابرون لإنهاء المهمة فضلاً عن أنهم يتخلصون سريعاً من آثار الفشل.

وطبقاً لما يقرره باندورا في نظريته فإن فعالية الذات تعد أحد مصادر الفروق الفردية بين الأفراد في

الشعور، والتفكير، والإثارة (التنشيط)، كما يلي (Schwarzer, 1999):

1. من ناحية الشعور : ضعف معتقدات فعالية الذات لدى الفرد يرتبط بالإكتئاب، والقلق، والإحساس

بالعجز، وضعف تقدير الذات، والأفكار التشاؤمية عن القدرة على الإنجاز.

2. من ناحية التفكير : ارتفاع معتقدات فعالية الذات ييسر العمليات المعرفية، والأداء في مواقف

متعددة، مثل: صنع القرار، والإنجاز الأكاديمي.

3. الإثارة (التنشيط): فإن الذات المعرفية تمثل عنصراً رئيساً في العمليات الدافعية، ويمكن لمستوى

فعالية الذات أن يحسن أو يعوق الدافعية، فالأفراد بشكل عام هم مع ارتفاع معتقداتهم عن

فاعليتهم.

2.2 الدراسات السابقة

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها خطوة مهمة في البحث العلمي ، لأنها تمكن الباحث من معرفة موقع البحث الحالي من البحوث التي سبقته ، وهي تفيد الباحث في تحديد أهدافه ووسائل الوصول إليها بدقة، وقد تمكن الباحث من الإطلاع على العديد من الدراسات التي أجراها مجموعة من الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة تناولت دراسات عن القلق والبطالة وفعالية الذات، حيث أكتسب الباحث إضافات معرفية حول موضوع البحث، وقد اختيرت بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، وفق الآتي:

1.2.2 دراسات تناولت القلق والبطالة

هدفت دراسة مينج ولوا (Meng and Lova, 2012) إلى تقصي العلاقة بين المشاعر المستقبلية والتوقع الشخصي والتنظيم الذاتي، وتكونت العينة من (275) طالباً جامعياً، وأظهرت النتائج أن حالة القلق لدى عينة الدراسة كانت منخفضة، وعدم وجود فروق جوهرية في متغيري الجنس والكلية بين الذكور والإناث، ووجود فروق في متغيرات السكن والتحصيل العلمي، حيث أن إدراك الطلاب الذين لديهم تنظيم ذاتي مرتفع يؤثر على إدراكهم للتوقعات المستقبلية السلبية ويتولد لديهم دافعية أكبر في الوصول للنجاح، وأظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب الأكثر تنظيماً لذواتهم لديهم تقدير ذاتي مرتفع ، ومن ثم فإن الانفعالات المتوقعة تؤثر على تقدير الذات للسعي إلى الأهداف الشخصية، والتنظيم الذاتي يؤثر ويتأثر بالتوجهات المستقبلية والسياق الشخصي يلعب دوراً مهماً في فهم هذه العلاقة. وهدفت دراسة شارل (Charles, 2012) إلى تعرف المهارات المتوفرة في خريجي التعليم العالي والمهارات التي اكتسبوها ومدى الطلب عليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن (64%) من الخريجين من التعليم العالي قلقون من البطالة حيث لا يجدون عملاً، وبينت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في

متغير الجنس بين الذكور والإناث، كذلك في متغيري الولاية ولون البشرة، و وجود فروق في متغير التخصص لصالح خريجي كلية الطب، وأن حوالي (51%) من الأمريكيين خريجي مؤسسات التعليم العالي غير راضيين عن التحاقهم بتلك المؤسسات لعدم تشغيلهم بعد التخرج.

وسعت دراسة الغباشي وشويخ (2008) إلى محاولة الكشف عن علاقة البطالة (حالة اللاعمل)، وشبه البطالة (حالة العمل غير المرضي أو غير المناسب) بالصحة النفسية والصحة الجسمية لدى الشباب، إضافة إلى استكشاف أكثر مؤشرات الصحة النفسية التي تعمل كمنبئات للصحة الجسمية في ظروف البطالة وشبه البطالة والعمل . وقد طبقت الدراسة على عينة من (150) فرداً من الذكور والإناث، أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في القلق بين الذكور والإناث، ووجود علاقة وثيقة بين الحالة المهنية والصحة النفسية للأفراد، كذلك ظهرت العلاقة من خلال تفوق العاملين على المتعطلين وشبه المتعطلين في ازدياد خبرتهم في الرضا عن الحياة، وانخفاض درجاتهم في القلق والاكتئاب والعجز المكتسب، ولم تنعكس صورة هذه العلاقة على الكفاءة الذاتية ولا على الصحة الجسمية . وكان ملفتاً للنسبة التشابه الذي يجمع بين المتعطلين وشبه المتعطلين في الخبرة بالآثار النفسية والسلبية الناجمة عن كل من حالتي البطالة وشبه البطالة، والذي ميزهم بصورة دالة عن العاملين، وبدا مؤشر القلق مميزاً بشكل دقيق بين المجموعات الثلاث؛ حيث كان المتعطلون أكثر المجموعات الثلاث قلقاً، تلاهم شبه المتعطلين، وكان أقلهم قلقاً مجموعة العاملين.

سعت دراسة هانز واخرون (Hans et al., 2008) إلى معرفة الانفعالات الموجهة للمستقبل ومدى قدرة الفرد على وضع المفاهيم لدفع سلوكه للأفضل، وتكونت العينة من (472) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج وجود قلق من الانفعالات الموجهة للمستقبل بدرجة منخفضة، حيث بينت نتائج الدراسة وجود نوعين من الانفعالات الموجهة للمستقبل (المتوقعة والتوقعية)، وأن كل منهما إذا توجه بشكل إيجابي

للمستقبل كان دافعاً للسلوكيات السعيدة، وأظهرت النتائج قدرة الفرد على وضع أهداف واضحة من شأنها أن تدفع السلوك للإنجاز.

هدفت دراسة عثمان (2006) التعرف إلى درجة القلق حالة وسمة لدى طلاب وطالبات جامعات الضفة الغربية بفلسطين ومعرفة الفروق في الجنس والسكن والتخصص والجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (604) طالباً وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس قائمة القلق الحالة والسمة من إعداد سبيليرجر وتعريب البحري 1984. وقد توصلت الدراسة إلى أن حالة القلق لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، ووجود فروق في مستوى القلق حالة وسمة بالنسبة للجنس لصالح الذكور، في حين أنه لا توجد فروق بين العينة وفقاً لمكان السكن، والجامعة، والتخصص العلمي.

أما دراسة لونسون وآخرون (Lewinsohn et al., 1998)، فهذه الدراسة تهدف إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في القلق، وهل لمتغير الجنس دوراً في وجود هذا القلق؟ وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب والشابات ضمت (1079) ذكراً وأنثى، واستخدمت الدراسة مقاييس تشخيصية خاصة بالقلق ومقياس يتعلق بإستعادة أحداث الحياة السابقة. أظهرت النتائج أن (95) ذكراً وأنثى من بين العينة الأصلية عانوا خبرة القلق في الماضي، وأن (47) منهم يعانون من قلق المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى أن الأرجحية في القلق هي للإناث مقارنة بالذكور وأن أكثر ما يشغلهم هو التفكير في مستقبلهم. كذلك كانت أرجحية القلق عند الإناث من خلال (استعادة أحداث الحياة السابقة)، وذلك ابتداء من سن (6) سنوات، وتكون الإناث أكثر استعداداً للقلق من الذكور مرتين على الأقل.

وأشارت أبو زيد (1992) في دراستها إلى النظرة المستقبلية لدى طلبة الجامعة من الجنسين، وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة من المرحلة النهائية لطلبة الجامعة، من كليات مختلفة ومن مستويات اقتصادية مختلفة، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس النظرة المستقبلية للشباب - من إعداد الباحثة - واعتمدت كذلك على المقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

وجود عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية، مثل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. ويعاني الشباب بعد التخرج من عدم وجود فرص للعمل، فقد تبين أن (53%) من أفراد العينة يأملون في إيجاد فرص عمل، وأجمع الطلبة على وجود مجموعة من الصعوبات التي تنتظرهم في المستقبل منها البطالة وأزمة السكن، حيث أن (64%) يرون أن مشكلة البطالة تعوق تحقيق آمالهم، وبين الدراسة وجود فروق في مستوى القلق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق جوهرية في متغيرات السكن، والتحصيل الأكاديمي، ودخل الأسرة.

2.2.2 دراسات تناولت فعالية الذات

هدفت دراسة أرنوط (2008) إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات والانتماء لدى الشباب العاطلين عن العمل، وتكونت عينة الدراسة من (300) عاطل عن العمل (200 ذكر، 100 أنثى)، تراوحت أعمارهم بين (18-35) سنة، طبق عليهم مقياس فعالية الذات للعاطلين عن العمل (إعداد الباحثة)، ومقياس الانتماء (إعداد الباحثة). أشارت نتائج الدراسة إلى أن فعالية الذات لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، حيث بينت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فعالية الذات والانتماء (الأبعاد- الدرجة الكلية) لدى العاطلين عن العمل، مما يشير إلى أن فعالية الذات ضرورية للشعور بالانتماء لدى الأفراد العاطلين، كما وجد أن عامل الجنس كان له تأثيراً في فعالية الذات والانتماء (الأبعاد- الدرجة الكلية)، لصالح الإناث. وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة بين المتعطلين عن العمل في فعالية الذات والانتماء باختلاف المؤهل الدراسي لصالح ذوي المؤهلات العليا، كما وجدت فروق بين المتعطلين عن العمل في فعالية الذات والانتماء باختلاف مدة التعطل عن العمل لصالح المتعطلين لفترة أقل، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من المتعطلين قبل أن يصابوا بالعجز والاستسلام لأنهم أفضل حالاً إلى حد ما من المتعطلين لفترة زمنية أطول.

وتناولت دراسة الحربي (2006) علاقة التحصيل الدراسي بكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية واتجاه الضبط، وهدفت إلى دراسة علاقة التحصيل الدراسي بكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية واتجاه الضبط لدى عينة مكونة من (497) طالباً وطالبة، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، والجنس، والحالة الأكاديمية، والتخصص، والمستوى الأكاديمي). ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس فعالية الذات العامة لشن وآخرون (2001)، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية لوود ولوك (1966) ترجمة أبو ناهية (1987)، ومقياس الضبط من إعداد روتر (1986)، بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي ممثلة في المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات. وبينت الدراسة أن فعالية الذات لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، حيث أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في متغيرات العمر والحالة الأكاديمية والتحصيل الدراسي والتخصص، ووجود فروق في متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات العامة والأكاديمية، وبين التحصيل الدراسي وكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية، ووجود علاقة سالبة ذات إحصائية بين اتجاه الضبط الخارجي وكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية، وبين التحصيل الدراسي واتجاه الضبط الخارجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في فعالية الذات العامة والأكاديمية لصالح الطلاب.

وسعت دراسة توفيق (2002) إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (86) طالباً وطالبة من الفرع الصناعي. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الفعالية العامة للذات لدى الطلبة الثانويين، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من طلبة الثانوي الصناعي في الفعالية العامة للذات، وعدم وجود فروق في متغيري التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة الألوسي (2001) قياس فعالية الذات لدى طلبة الجامعة وتقصي الفروق في فعالية الذات بحسب متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والاختصاص (علمي- إنساني)، إضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وتقدير الذات، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية، طبق عليهم مقياس فعالية الذات - من إعداد البلحث-، ومقياس تقدير الذات الذي أعده (العبيدي، 1999). أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بفعالية ذاتية مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والتقدير الأكاديمي ومكان السكن، ووجود علاقة ارتباطية عالية موجبة بين فعالية الذات وتقدير الذات.

3.2.2 دراسات تناولت العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات

بحثت دراسة عبد الباقي (2013) في مسببات قلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل وعلاقتها بفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (239) فرداً ((194) مصري، (45) سعودي، و(33) ذكوراً، (206) إناث)، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق الماضي والحاضر والمستقبل من إعدادها، ومقياس فعالية الذات من إعداد الدسوقي (2008). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق الماضي والحاضر والمستقبل ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات، وقد كانت هذه العلاقة عكسية سلبية، وأن قلق المستقبل يتكون من خمسة عوامل، هي: التشاؤم من المستقبل، والاكتئاب، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت، واليأس، وتبين أن تأثير قلق المستقبل أكبر من تأثير قلق الماضي في ارتفاع الدرجة الكلية للقلق، وكذلك يزداد القلق بزيادة العمر الزمني، وكانت الإناث أكثر قلقاً من الذكور.

وهدفت دراسة الجمال وبخيت (2008) إلى محاولة دراسة وفهم ما يعتري طلباً السنوات النهائية من مشاعر القلق من البطالة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية التي قد يكون لها ارتباط بتلك الظاهرة مثل جودة الحياة وفعالية الذات ، وشملت عينة البحث (164) طالباً وطالبة، بلغ متوسط أعمارهم (20.2) سنة، من طلبة الفرقة الرابعة (عام/ أساسي) بكلية التربية - جامعة المنوفية بشبين الكوم ، طبق عليهم مقياس قلق الب طالة -من إعداد الباحثين-، ومقياس فعالية الذات من إعداد (Jerusalem and Schwaezewr, 1993)، ومقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين إعداد كاظم منسي (2006). أظهرت نتائج الدراسة أن القلق من أكثر الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطلبة، فوجدوا أن (71.96%) من مجموع (107) طلاب يعارضون في الوقت الحاضر من القلق، وأن نسبة (93.5%) عانى في وقت من الأوقات من القلق . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق البطالة ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات، وقد كانت هذه العلاقة عكسية سلبية، أي أنه كلما انخفضت فعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية يرتفع مستوى قلق البطالة لديه . وأوصت الباحثان بعمل برامج تدريب لتشجيع الأفراد لتحسين التقرير الذاتي عن الصحة وجودة الحياة بين العاطلين لرفع الإحساس بالتحكم الشخصي، وخفض الشعور بالعجز المكتسب، مما يقلل من القلق والكآبة النفسية والاجتماعية بين العاطلين، بجانب الاهتمام وبذل جهود لتنمية طاقات العاطلين بمعرفة اهتماماتهم والتركيز على مصادرهم، وضرورة توفير الدعم والمساندة الاجتماعية والتدريب للشباب اهتماماتهم بما يكفل لهم فرص عمل على نحو أفضل ويقلل مشاعر القلق لديهم.

وحاولت دراسة جولدسميث وفيوم ودارتي (Goldsmith, Veum and Darity, 1997) تقصي العلاقة بين البطالة والصحة النفسية وتقدير الذات ، واعتمد الباحثون في دراستهم على نتائج مسح قومي طولي للشباب، يحتوي على معلومات تفصيلية عن السمات الشخصية لأفراد العينة البالغة

(261) شاباً وشابة ((122) ذكوراً، (139) إناث)، كما يحتوي على خبراتهم في سوق العمل ومقاييس تقدير الذات. أشارت النتائج إلى أن التعرض لأحداث مثل البطالة قادرة على تشويه الصحة النفسية للفرد، مثل الاعتقاد بعدم أهمية الذات وتقدير الذات، كما بينت النتائج وجود علاقة عكسية سلبية بين البطالة والصحة النفسية وتقدير الذات، فكلما طالت مدة البطالة كلما انخفض مستوى تقدير الذات.

4.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة

من عرض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

1. يرى الباحث من خلال ما سبق أن معظم الدراسات التي أجريت على قلق البطالة لا تتصل بموضوع الدراسة اتصالاً مباشراً، بل كانت تتجه أكثر إلى مفهوم القلق من المستقبل كدراسة مينج ولوا (Meng and Iowa, 2012)، ودراسة زالسكي (Zaleski, 1996).
2. قلة الدراسات العربية -على حد علم الباحث- حول فعالية الذات التي لها علاقة بمتغير الدراسة الرئيس، وهو قلق البطالة، فاقترنت دراسة أرنوط (2008) على معرفة العلاقة بين فعالية الذات والانتماء لدى الشباب العاطلين عن العمل، وتناولت دراسة الحربي (2006) علاقة التحصيل الدراسي بكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية واتجاه الضبط، وسعت دراسة توفيق (2002) إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبحثت دراسة جولدسميث وفيوم ودارتي (Goldsmith, Veum, and Darity, 1997) العلاقة بين البطالة والصرخة النفسية وتقدير الذات، أما دراسة الجمال وبخيت (2008) فهي الدراسة الوحيدة -على حد علم الباحث- التي لها علاقة بمتغير الدراسة الرئيس، وهو قلق البطالة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة دراسة وفهم ما يعترى طلبة السنوات النهائية من مشاعر القلق من البطالة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية التي قد يكون لها ارتباط بتلك الظاهرة مثل جودة الحياة وفعالية الذات.

3. لا توجد دراسات فلسطينية تناولت قلق البطالة وعلاقتها بفعالية الذات، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في الميدان التربوي.

4. بعض الدراسات السابقة كان الهدف منها استطلاعي لمعرفة النظرة لدى الشباب، مثل دراسة كل من حمزة (1988)، وأبو زيد (1992). والبعض منها كان تشخيصي، مثل دراسة بخيت والجمال (2008).

وقد أستفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وتوطين أدوات القياس، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي لتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة والمنهجية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة والمنهجية

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي اختيرت بها، ومنهجيتها، إضافة إلى الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات وخصائصها السيكمترية، ثم يعرض متغيرات الدراسة، والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات واستخلاص النتائج.

1.3 منهج الدراسة

من منطلق أن الدراسة الحالية تهدف إلى تقصي واقع قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، فقد اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة المشكلة التي تتطلب جمع البيانات حول المتغيرات التي نتناولها، ومن ثم تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، و تحديد طبيعة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما معامل الارتباط، ومن خلال التعرف إلى تلك العلاقة يتم فهم الظاهرة التي تتناولتها الدراسة. إن ما يميز هذا المنهج هو أنه يوفر بيانات مفصلة عن متغيرات الدراسة، كما أنه يقدم تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوعها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، البالغ عددهم (2503) طالباً وطالبة، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2014م، واستناداً إلى مصادر دائرة القبول

والتسجيل في الجامعة . والجدول (1.3) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس للعام الأكاديمي 2013/2014، وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة.

الجدول (1.3): يبين توزيع طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس في الفصل الثاني من العام الجامعي 2013/2014م بحسب جنسهم

جامعة القدس	ذكور	إناث	المجموع
طلبة السنة الأخيرة	1113	1390	2503
النسبة	%45	%55	%100

المصدر: دائرة القبول والتسجيل في جامعة القدس

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (288) من طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، اختيروا بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية (Stratified Random Sample) حسب متغير الجنس، وقد شكلت العينة ما نسبته (11%) من المجتمع الأصلي . والجدول (2.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (2.3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة على كامل أفراد عينة الدراسة (ن=288)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	134	46%
	أنثى	154	54%
	المجموع	288	100%
الكلية	علمية	118	41%
	إنسانية	88	31%
	طبية وتمريضية	82	28%
	المجموع	288	100%
التقدير الأكاديمي	مقبول	70	24%
	جيد	131	46%
	جيد جداً فأعلى	87	30%
	المجموع	288	100%

4.3 أدوات الدراسة

اعتمد الباحث في إعداد أداة الدراسة على ما استخدم في الدراسات السابقة وبخاصة دراسة (الجمال وبخيت، 2008) من أدوات ومقاييس تناولت فيها متغيرات عديدة، مثل: الجنس، والكلية (التخصص الأكاديمي)، والتقدير الأكاديمي. وقد قام الباحث ببناء استبانة لدراسة كل من قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لبناء مقياسي الدراسة وخصائصهما السيكومترية:

أولاً: مقياس قلق البطالة

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت مقياس قلق البطالة لدى الشباب والطلبة الجامعيين، وجد الباحث أن معظم الباحثين استخدموا المقياس الذي استخدمه الجمال وبخيت (2008)، فمنهم من أجرى عليه تعديلاً، ومنهم من أضاف على الأبعاد الثلاثة، ومنهم من اقتصرها على بعدين أو ثلاثة، ومنهم من طور مقياساً لقلق البطالة يتلاءم مع البيئة التي يتم إجراء الدراسة فيها. لذا استخدم الباحث أداة تتناسب مع متغير قلق البطالة المراد قياسه لكون بعض من المقاييس يقيس القلق في بعض أبعاده ومجالاته، وأن كثيراً من هذه المقاييس تشتمل على فقرات كثيرة العدد مما يتطلب وقتاً طويلاً من المفحوصين للإجابة عليها، وتشمل فقرات غير مفهومة أحياناً، فارتأى الباحث اعتماد العبارات التي تناسب الدراسة الحالية وبيئتها، وأخذت من عدة مقاييس تناولت القلق بشكل عام، وقلق البطالة بخاصة، ومنها مقياس الجمال وبخيت (2008).

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (28) فقرة، صيغت لتكون الاستجابة للمفحوصين وطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي الأبعاد، حيث تكون استجابة المبحوث على الفقرات بالموافقة حسب التدرج الآتي: بدرجة موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، غير متأكد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق إطلاقاً (1 درجة)، وقد بنيت الفقرات

بالاتجاهين السلبي والإيجابي، بحيث تعكس أوزان الفقرات السلبية عند التصحيح، علماً أن الفقرات السلبية اقتصرت على فقرة واحدة هي الفقرة (16).

وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (140)، وأقل درجة (28)، وتعتبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن ارتفاع في درجة قلق البطالة، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض في درجة قلق البطالة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البطالة:

صدق المقياس:

للتحقق من صدق مقياس قلق البطالة، استخدم صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين (Construct Validity)، حيث عرض المقياس في صورته المبدئية على (18) من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي والتربوي، وكان الهدف من ذلك ما يلي:

- التعرف إلى مدى ملاءمة البنود لما وضعت لقياسه.
- الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصياغة اللغوية.
- مراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد الموقع المناسب لها على المقياس.
- الكشف عن تناسب البنود مع الأهداف.
- تقويم وضوح التعليمات المرفقة بالمقياس.

وبعد عرض المقياس على المحكمين، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة (80%)، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول، ثم حذفت الفقرات التي حصلت على مجموع أدنى من نسبة الاتفاق

المعتمدة، كما قام الباحث بفحص التجانس الداخلي بين الفقرات ، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى الوصول لمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لقياس الغرض الذي أعدت من أجله، وقد احتسب معامل الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات المقياس، والجدول (3.3) يبين ذلك.

وقد عدلت بعض الفقرات قبل أن توضع في شكلها النهائي.

وقد شملت التعديلات ما يلي:

- حذف بعض الفقرات التي اتصفت بالتكرار.

- إعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً.

هذا وقد بلغ عدد الفقرات في صورتها النهائية (28) فقرة.

جدول (3.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قلق البطالة والدرجة الكلية للمقياس

ككل (ن=28)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.53	**0.00	16	0.49	**0.00
2	0.61	**0.00	17	0.56	**0.00
3	0.57	**0.00	18	0.43	**0.00
4	0.54	**0.00	19	0.48	**0.00
5	0.48	**0.00	20	0.44	**0.00
6	0.55	**0.00	21	0.47	**0.00
7	0.50	**0.00	22	0.26	**0.00
8	0.43	**0.00	23	0.41	**0.00
9	0.51	**0.00	24	0.39	**0.00
10	0.42	**0.00	25	0.25	**0.00
11	0.49	**0.00	26	0.40	**0.00
12	0.44	**0.00	27	0.37	**0.00
13	0.53	**0.00	28	0.45	**0.00
14	0.57	**0.00			
15	0.44	**0.00			

الصدق الظاهري:

يعدُّ قبول المحكمين لبنود المقياس وإقبال عينة البحث الاستطلاعية على تناوله، والإجابة على بنوده بسهولة ويسر، دليلاً على صدقه الظاهري.

ثبات مقياس قلق البطالة:

استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات مقياس قلق البطالة، حيث طبقت المعادلات على عينة استطلاعية تكونت من (30) مفردة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، فبلغ معامل الثبات (0.82). وهذه القيمة لمعامل الثبات دلت على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

ثانياً: مقياس فعالية الذات

استخدم الباحث المقياس الذي أعده العدل (2001)، وذلك بعد تطويره ليجلاء مع البيئة الفلسطينية، ويعد من أكثر المقاييس في البيئة العربية استعمالاً لفعالية الذات، إذ يتكون في صورته النهائية من (20) فقرة، ببدائل اختيار الإجابة: (كبيرة جداً- كبيرة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جداً)، وتحسب الدرجات بشكل تنازلي لل فقرات (5-4-3-2-1)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي، بحيث تعكس أوزان الفقرات السلبية عند التصحيح، علماً أن الفقرات السلبية اقتصرت على أربعة فقرات هي الفقرات (5،10،15،20). وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (100)، وأقل درجة (20)، وتعتبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن ارتفاع في درجة فعالية الذات بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض في درجة فعالية الذات.

صدق المقياس:

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي ، وذلك بعرض المقياس على (17) محكماً من ذوي الاختصاص، وكما هو موضح في ملحق رقم (3) بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات . وقد اعتمد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بين المحكمين، حيث أخذ بآراء المحكمين الذين أجمعوا على حذف تلك الفقرات التي لا تتسجم مع أهداف الدراسة وإعادة صياغة بعض الفقرات، وأجري التعديل في ضوء مقترحاتهم . كما قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وأتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الإستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات، والجدول (4.3) يبين ذلك:

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس فعالية الذات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	الرقم	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	الرقم	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
1	0.27	0.00	9	0.46	0.00	17	0.51	0.00
2	0.47	0.00	10	0.43	0.00	18	0.51	0.00
3	0.55	0.00	11	0.64	0.00	19	0.45	0.00
4	0.57	0.00	12	0.64	0.00	20	0.62	0.00
5	0.56	0.00	13	0.62	0.00			
6	0.59	0.00	14	0.76	0.00			
7	0.64	0.00	15	0.54	0.00			
8	0.63	0.00	16	0.43	0.00			

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثبات المقياس:

استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات مقياس فعالية الذات، حيث طبقت المعادلات على عينة استطلاعية تكونت من (30) مفردة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، فبلغ معامل الثبات (0.79). وهذه القيمة لمعامل الثبات دلت على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

معيار التصحيح للمقياسين:

استخدم الباحث المعادلة التي استخدمها المصري (2014) لتفسير تقديرات المفحوصين على فقرات مقياس قلق البطالة وأبعاده، وكذلك على مقياس فعالية الذات وهي على النحو الآتي:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{أعلى علامة} - \text{أدنى علامة}}{\text{عدد الفئات}}$$

وعليه، يكون معيار التصحيح لكل من مقياسي الدراسة، بحسب ما هو موضح في الجدول (5:3):

جدول (5.3): النسب المئوية ودرجات قلق البطالة وفعالية الذات لدى المبحوثين

ترتيب الأبعاد لقلق البطالة حسب مستوى القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس

المتغير	المتوسط الحسابي	الوزن بالنسبة المئوية التقديرية	المستوى
قلق البطالة	أدنى من 2.33	أقل من 50%	منخفض
	من 2.33-3.66	من (50-69.9)%	متوسط
	أعلى من 3.66	من 70% فما فوق	مرتفع
فعالية الذات	أدنى من 2.33	أقل من 50%	منخفض
	من 2.33-3.66	من (50-69.9)%	متوسط
	أعلى من 3.66	من 70% فما فوق	مرتفع

6.3 الطريقة والإجراءات

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مجتمع الدراسة.
2. تحديد عينة الدراسة، واختيارها.
3. بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قام بها الباحث.
4. حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
5. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.
6. جمع البيانات.
7. معالجة البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

7.3 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الجنس: ذكر، أنثى.

الكلية (التخصص): علمية، إنسانية، طبية وتمريضية.

التقدير الأكاديمي: مقبول، جيد، جيد جداً فأعلى.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

درجة قلق البطالة، ودرجة فعالية الذات.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيّب على أسئلة الدراسة، واختوت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

(1) أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

(2) قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).

(3) اعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل عمل المقارنات المختلفة التي تبين وبوضوح الفوارق والتباين بين الأحداث المدروسة.

(4) استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغير الجنس.

(5) استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) لفحص الفرضيات المتعلقة بدراسة متغيري الكلية، والتقدير الأكاديمي، واختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

(6) استخدم اختبار معامل الارتباط "بيرسون" لتوضيح العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات لدى الطلبة في العينة.

(7) اعتمد الباحث على مقياس ليكارت الخماسي في عمل مقارنات الاتجاه لفقرات الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم. وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 نتائج السؤال الأول

ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى قلق البطالة لاستجابات المبحوثين، ومن ثم رتبت تنازلياً مستوى القلق، وذلك كما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس مرتبة تنازلياً حسب درجة القلق

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى قلق البطالة
6	أخشى عدم إيجاد فرصة عمل مناسبة في تخصصي	4.39	0.98	87.77	مرتفع
26	أقلق كلما تخيلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف	4.32	0.98	86.38	مرتفع
11	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب	4.14	1.02	82.84	مرتفع
9	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل	4.11	1.01	82.15	مرتفع
18	أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعية	4.09	1.09	81.87	مرتفع
14	سوف أعاني من البحث عن وظيفة بعد تخرجي	4.07	0.90	81.45	مرتفع
10	يبتابني شعور بالقلق في التنافس على فرصة عمل	4.07	1.01	81.45	مرتفع
8	يقلقني أن أنضم إلى قائمة العاطلين عن العمل	3.98	0.90	79.65	مرتفع
3	أعتقد أن الظروف ستكون صعبة بعد التخرج	3.94	1.01	78.75	مرتفع
15	أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفة	3.94	1.07	78.82	مرتفع
1	أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل بعد تخرجي	3.94	1.25	78.54	مرتفع
17	أقلق من أن شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف	3.92	1.11	78.40	مرتفع
4	أتوقع أن تواجهني صعوبة في إيجاد فرصة عمل مناسبة	3.85	1.23	77.08	مرتفع
2	أشعر بالقلق لمشاهد العاطلين الباحثين عن فرصة عمل	3.82	1.43	76.38	مرتفع
27	شهيتي للطعام ترتفع/ تتخفص كلما فكرت في مستقبلي الوظيفي	3.75	1.26	75.07	مرتفع
7	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عمل	3.74	1.23	74.86	مرتفع
13	أتوقع أسوأ الاحتمالات بعد تخرجي	3.70	1.07	74.09	مرتفع
21	لا أرغب العمل في تخصصي	3.64	1.23	72.84	متوسط
20	أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عمل	3.64	1.24	72.77	متوسط
19	أتوقع أنني سوف اضطر للعمل في غير تخصصي	3.54	1.25	70.83	متوسط
25	أشعر بأن إمكانياتي الجسدية أدنى مما تتطلبه ظروف العمل	3.53	1.29	70.55	متوسط
12	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبية في التوظيف	3.43	1.26	68.62	متوسط
22	عندما أفكر في شبح البطالة يقل تركيزي في دراستي	3.37	1.13	67.43	متوسط
28	أشعر بمتاعب كثيرة في معدتي، كلما تذكرت مستقبلي الوظيفي الغامض	3.23	1.23	64.65	متوسط
5	أخشى أن أبقى عالة على أسرتي بعد تخرجي	3.15	1.28	63.05	متوسط
24	كلما قرأت شروط الوظائف الخالية أشعر بالصداع	2.92	1.19	58.40	متوسط
23	كلما فكرت في شبح البطالة أصابتنني نوبات الدوار "الدوخة"	2.84	1.18	56.80	متوسط
16	أعتقد بأنه يوجد فرص عمل في تخصصي	2.20	1.19	43.95	منخفض
	الدرجة الكلية لقلق البطالة	3.65	0.23	72.95	مرتفع

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق البطالة لمجالات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، مرتبة تنازلياً حسب مستوى القلق، وكما هو موضح في الجدول (2.4).

الجدول (2.4): ترتيب مجالات قلق البطالة حسب مستوى القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس

الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	مستوى قلق البطالة
1	القلق	3.88	0.31	77.59	مرتفع
2	قلق التخصص	3.64	0.38	72.78	متوسط
3	الجوانب الجسمية والبدنية	3.42	0.47	68.47	متوسط
	الدرجة الكلية	3.65	0.38	72.94	متوسط

يتضح من الجدول (2.4) أن ترتيب المجالات لقلق البطالة حسب مستوى القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، جاءت على النحو الآتي: مجال القلق في المرتبة الأولى، يليه مجال قلق التخصص في المرتبة الثانية، وأخيراً مجال الجوانب الجسمية والبدنية في المرتبة الثالثة.

2.4 نتائج السؤال الثاني

ما درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة فعالية الذات لاستجابات المبحوثين، ورتبت تنازلياً حسب الدرجة لكل فقرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (3.4):

الجدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس مرتبة تنازلياً حسب الدرجة لكل فقرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة فعالية الذات
17	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك	4.16	1.04	83.26	مرتفعة
2	أتعامل مع جميع العقبات التي تواجهني	4.15	0.96	82.98	مرتفعة
12	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي	4.14	0.92	82.84	مرتفعة
7	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها	4.13	1.11	82.57	مرتفعة
11	أتعامل مع الآخرين بجدية	4.03	1.17	80.69	مرتفعة
6	يلجا لي زملائي لحل مشكلاتهم	4.02	1.02	80.55	مرتفعة
4	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي	4.01	0.98	80.34	مرتفعة
13	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة	3.96	1.20	79.16	مرتفعة
14	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات	3.90	1.16	78.05	مرتفعة
18	أسعى للوصول إلى مكانه مرموقة في المجتمع	3.74	1.18	74.72	مرتفعة
3	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني	3.62	1.25	72.43	متوسطة
19	أثق في قدراتي للتعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة	3.61	1.18	72.29	متوسطة
16	يمكنني القيام بأدوار مختلفة في الحياة	3.57	1.22	71.32	متوسطة
8	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أكون في مأزق ما	3.48	1.25	69.51	متوسطة
1	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به	3.43	1.23	68.68	متوسطة
9	أحافظ على اتزاني في المواقف الصعبة	3.43	1.47	68.54	متوسطة
5	يصعب علي الوصول إلى أهدافي	2.13	0.99	42.63	منخفضة
15	يصعب علي التوافق مع المستجدات الجديدة	1.96	0.99	39.23	منخفضة
20	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حدوده	1.95	0.97	39.09	منخفضة
10	يقلل زملائي من قدراتي المهنية	1.72	0.83	34.44	منخفضة
	الدرجة الكلية لفعالية الذات	3.46	0.242	69.17	متوسطة

3.4 نتائج فرضيات الدراسة

1.3.4 نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، والجدول (4.4) يبين ذلك:

الجدول (4.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة المحسوب	(ت) المحسوبة	أنثى (ن = 154)		ذكر (ن = 134)		الجنس الأبعاد
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.59	-0.54	0.29	3.89	0.33	3.87	القلق
0.79	-0.27	0.39	3.65	0.37	3.63	قلق التخصص
0.85	-0.19	0.49	3.43	0.45	3.42	الجوانب الجسمية والبدنية
0.60	-0.52	0.25	3.65	0.21	3.64	الدرجة الكلية لقلق البطالة

يتضح من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية لقلق البطالة وعلى جميع الأبعاد على التوالي تبعاً لمتغير الجنس (0.59، 0.79، 0.85، 0.60)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في درجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، بمعنى عدم وجود فروق جوهرية في قلق البطالة ما بين الذكور والإناث.

2.3.4 نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة تبعاً لمتغير الكلية، والجدولان (5.4) و(6.4) يبينان ذلك.

الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية لدرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية

طبية وتمريضية		إنسانية		علمية		متغير الكلية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.29	3.94	0.29	3.90	0.33	3.82	القلق
0.38	3.66	0.33	3.67	0.42	3.60	قلق التخصص
0.50	3.39	0.49	3.41	0.43	3.46	الجوانب الجسمية والبدنية
0.23	3.67	0.22	3.66	0.24	3.63	الدرجة الكلية لقلق البطالة

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لقلق البطالة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6.4) يوضح ذلك.

الجدول (6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية

متغير الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
القلق	بين المجموعات	0.79	2	0.39	4.24	**0.01
	داخل المجموعات	26.43	285	0.09		
	المجموع	27.22	287			
قلق التخصص	بين المجموعات	0.27	2	0.14	0.93	0.40
	داخل المجموعات	41.55	285	0.15		
	المجموع	41.82	287			
الجوانب الجسمية والبدنية	بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.54	0.59
	داخل المجموعات	63.18	285	0.22		
	المجموع	63.42	287			
الدرجة الكلية لقلق البطالة	بين المجموعات	0.09	2	0.04	0.82	0.44
	داخل المجموعات	15.21	285	0.05		
	المجموع	15.30	287			

يتضح من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على المجالات (قلق التخصص، والجوانب الجسمية والبدنية)، وعلى الدرجة الكلية لقلق البطالة تبعاً لمتغير الكلية على التوالي (0.01، 0.40، 0.59، 0.44)، وهذه القيم أعلى من مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لقلق البطالة باختلاف متغير الكلية. أما بالنسبة لبعد القلق، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على هذا البعد (0.01)، وهذه القيمة أدنى من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية على هذا البعد، بمعنى وجود فروق جوهرية في متوسطات القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق في مجال القلق، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (7.4) يبين ذلك:

الجدول (7.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على مجال القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية

البعء	(أ) الكلية	(ب) الكلية	(أ-ب)	مستوى الدلالة
القلق	علمية	إنسانية	-0.08	0.06
	طبية وتمريضية	علمية	-0.12*	0.00
	إنسانية	طبية وتمريضية	-0.04	0.34

يتضح من نتائج الجدول (7.4) وجود فروق في مجال القلق بين طبية وتمريضية وبين علمية، لصالح طبية وتمريضية.

3.3.4 نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي للطالب، والجدولان (8.4) و(9.4) يبينان ذلك.

الجدول (8.4): المتوسطات الحسابية لدرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي

متغير التقدير الأكاديمي		مقبول		جيد		جيد جداً فأعلى
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
القلق		0.30	3.83	0.32	3.90	0.30
قلق التخصص		0.38	3.62	0.39	3.64	0.36
الجوانب الجسمية والبدنية		0.49	3.39	0.45	3.46	0.48
الدرجة الكلية لقلق البطالة		0.24	3.62	0.22	3.67	0.24

يتضح من الجدول (8.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لقلق البطالة باختلاف التقدير

الأكاديمي للطلاب، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

الجدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي

متغير التقدير الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
القلق	بين المجموعات	0.206	2	0.103	1.088	0.34
	داخل المجموعات	27.009	285	0.095		
	المجموع	27.215	287			
قلق التخصص	بين المجموعات	0.033	2	0.016	0.112	0.89
	داخل المجموعات	41.788	285	0.147		
	المجموع	41.821	287			
الجوانب الجسمية والبدنية	بين المجموعات	0.303	2	0.152	0.685	0.50
	داخل المجموعات	63.118	285	0.221		
	المجموع	63.421	287			
الدرجة الكلية لقلق البطالة	بين المجموعات	0.129	2	0.064	1.209	0.30
	داخل المجموعات	15.170	285	0.053		
	المجموع	15.298	287			

يتضح من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على المجالات (القلق، وقلق التخصص، والجوانب الجسمية والبدنية)، وعلى الدرجة الكلية لقلق ا لبطالة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي على التوالي (0.34،0.89،0.50،0.30)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، بمعنى قبول الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لقلق البطالة، بمعنى عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي.

4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، والجدول (10.4) يبين ذلك:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة المحسوب	(ت) المحسوبة	أنثى (ن=154)		ذكر (ن=134)		الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.34	-0.95	0.24	3.47	0.25	3.45	الدرجة الكلية لفعالية الذات

يتضح من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية لفعالية الذات تبعاً لمتغير الجنس (0.34)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة

($0.05 > \alpha$)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس.

5.3.4 نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات فعالية الذات تبعاً لمتغير الكلية للطلاب، والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك.

الجدول (11.4): المتوسطات الحسابية لدرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية

طبية وتمريضية		إنسانية		علمية		متغير الكلية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.22	3.46	0.24	3.42	0.25	3.49	الدرجة الكلية لفعالية الذات

يتضح من الجدول (11.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفعالية الذات، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك.

جدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية

متغير الكلية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لفعالية الذات	بين المجموعات	2	0.189	0.10	1.63	0.20
	داخل المجموعات المجموع	285 287	16.53 16.72	0.06		

يتضح من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب بلغت على الدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات تبعاً لمتغير الكلية للطالب (0.20)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية للطالب.

6.3.4 نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة فعالية الذات تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي، والجدولان (13.4) و(14.4) يبينان ذلك.

الجدول (13.4): المتوسطات الحسابية لدرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي

متغير التقدير الأكاديمي		مقبول		جيد		جيد جداً فأعلى
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية لفعالية الذات		0.20	3.47	0.26	3.50	0.24

يتضح من الجدول (13.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفعالية الذات، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14.4) يوضح ذلك.

الجدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في فعالية الذات لدى لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي

متغير التقدير الأكاديمي	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لفعالية الذات	بين المجموعات	2	0.31	0.15	2.66	0.07
	داخل المجموعات	285	16.42	0.06		
	المجموع	287	16.72			

يتضح من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب بلغت على الدرجة الكلية لفعالية الذات لدى لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي (0.07)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(0.05 > \alpha)$ ، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي.

7.3.4 نتائج الفرضية السابعة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخدم معامل ارتباط بيرسون، وكما هو موضح في الجدول (15.4).

الجدول (15.4): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس

الدرجة الكلية	الجوانب الجسمية والبدنية	قلق التخصص	مجال القلق	مجالات قلق البطالة	
				معامل الارتباط	فعالية الذات
-0.19**	-0.71**	-0.61**	-0.40**	معامل الارتباط	فعالية الذات
0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة	

ينضح من الجدول (15.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (-0.19)، بينما بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 > \alpha$)، وعليه فقد رفضت الفرضية الصفرية، وقد كانت هذه العلاقة عكسية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

- مناقشة نتائج السؤال الأول
- مناقشة نتائج السؤال الثاني

- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- مناقشة نتائج الفرضية السادسة
- مناقشة نتائج الفرضية السابعة

- التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الوقوف على واقع كل من فعالية الذات وقلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، في ضوء بعض المتغيرات، وهي : الجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي، إضافة إلى بقصي العلاقة بين فعالية الذات وقلق البطالة، وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، وصولاً إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة. وسيعرض في هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج، ومن ثم استخلاص عدد من التوصيات والاقتراحات في ضوء هذه النتائج.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس كان مرتفعاً، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين (72.9%) والدرجة الكلية لقلق البطالة (3.65). وقد جاء مجال القلق في المرتبة الأولى، يليه مجال قلق التخصص في المرتبة الثانية، وأخيراً في المرتبة الثالثة مجال الجوانب الجسمية والبدنية.

وقد يفسر تقدم القلق العام للطلبة في ال مرتبة الأولى، ومن بعده قلق التخصص، وأخيراً القلق حول الشكل العام متضمناً الجوانب الجسمية والبدنية، باعتبار أن المطلب الرئيس للطلبة هو توفير فرص عمل، وأن مشكلة إيجاد فرصة عمل مناسبة تعد المشكلة الرئيسة بالنسبة لهم . إن الحصول على

فرصة عمل بعد التخرج في واقعا الفلسطيني، يشكل القلق والهم الأكبر للطلبة الجامعيين، حيث إن غياب الخطة الوطنية المتكاملة والرؤية الشاملة لمخرجات التعليم ومواءمتها باحتياجات سوق العمل، وربطها بالمهارات والخبرات التي يرى أرباب العمل ضرورة توافرها في الخريجين، وغياب معايير الجودة والكفاءة في التوظيف، وإدراك الطلبة والخريجين لما تسببه البطالة من انعكاسات عميقة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ظل استمرار ارتفاع معدلاتها في السنوات الأخيرة، وظهورها بأشكال وأنواع مختلفة، وشمولها للتخصصات كافة حتى وإن تباينت نسب البطالة بين خريجي تخصص وآخر، وانعكاس ذلك على الدور الذي قد يلعبه التخصص أو الخصائص الجسمية والبدنية في فرصة حصول الخريج على فرصة عمل. ولا بد من الإشارة إلى عجز سوق العمل الفلسطيني عن استيعاب الأعداد الهائلة والمتضاعفة من خريجي الجامعات سنوياً، فأدى ذلك إلى بروز جانب القلق العام من البطالة مقارنة بالجوانب الأخرى.

ويعزو الباحث هذا الاختلاف في درجة قلق البطالة عند طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، إلى اعتبار أن البطالة في وقتنا الحاضر تعد من أخطر الأزمات انتشاراً بين الشباب بشكل عام وأهمها، والتي قد تهدد استقرار المجتمع وتزعزع أمنه، وهي في تفاقم مستمر. كما أشار عيسى (2012) إلى أن هناك ثلاثة أسباب رئيسة وراء تفاقم مشكلة البطالة في المنطقة العربية، هي: تراجع قدرة القطاع العام على تشغيل القوى العاملة العربية، خاصة مع الارتفاع المستمر في أعداد الداخلين الجدد إلى أسواق العمل، ومحدودية حجم القطاع الخاص، وتواضع قدراته على استيعاب الطلب المتزايد على فرص العمل، خاصة القطاع الخاص المنظم الكبير الحجم، نظراً إلى تركيزه على الصناعات الكبيرة وذات الكثافة الرأسمالية العالية، وانخفاض جودة التعليم، وعدم توافق مخرجات العملية التعليمية مع احتياجات التنمية الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل، من حيث نوعية المهارة ومستوياتها. وفي مجتمعنا الفلسطيني بالتحديد، هناك عدة عوامل ومسببات تزيد من ارتفاع قلق الشباب تجاه البطالة لا

سيما الطلبة المتوقع تخرجهم، وفي مقدمتها الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وخصوصية الوضع الفلسطيني في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التي ساهمت في نمو معدلات البطالة، إضافة إلى طبيعة نظام التعليم في فلسطين التي لا ترتقي بالشكل المطلوب لمحاكاة التغير التكنولوجي. إن مشكلة البطالة أصبحت سمة بارزة للواقع الفلسطيني والتنمية فيه، فوصلت إلى نسب غير مسبوقة في الواقع الفلسطيني، وكانت النسب بين حملة الشهادات العلمية هي الأعلى، حيث وصلت في العام 2012 إلى (34.4%) في المحافظات الجنوبية، و (18.4%) في المحافظات الشمالية، وتراوحت بين (41.5%) لدى خريجي العلوم التربوية وإعداد المعلمين، و (12%) لدى خريجي القانون (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013). إن هذه الظروف والمعطيات حين يضعها الطالب الجامعي في سنواته الأخيرة، فإن من شأنها أن تكون مصدراً ومحفزاً يقلق الطلبة، بما تؤشر به من عدم وجود أفق لإمكانية حصولهم على وظائف، وتوقعاتهم للصدمة حين يواجهون بالفجوة بين ما تعلموه وهم على مقاعد الدراسة مع متطلبات سوق العمل بعد التخرج.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها لا تتفق مع كل الدراسات السابقة، والتي أظهرت نتائجها درجات منخفضة أو متوسطة للشعور بالقلق، فدراسات عثمان (2006)، وأبو زيد (1992)، (Charles, 2012)، أظهرت نتائجها درجة متوسطة من الشعور بالقلق، بينما أظهرت نتائج دراستي (Meng and Lova, 2012)، و (2008) Hans et al., وجود درجة منخفضة للشعور بالقلق.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ما درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن مستوى فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس كان متوسطاً، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين (69.17%) والدرجة الكلية لفعالية الذات (3.46).

ويعزو الباحث هذا الاختلاف في درجة فعالية الذات عند طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، إلى أن لديهم قدراً لا بأس به من الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم حيال إيجاد فرص عمل بعد التخرج،

فالإحساس بالفعالية الذاتية يساعد على تأسيس الإحساس بالكفاءة والمهارة ويقود إلى استراتيجيات التعامل الفعالة، بينما يقود عدم الإحساس بالفعالية إلى الفشل في استعمال هذه الاستراتيجيات، وذلك

يعود إلى الأفراد الواثقين بأنفسهم الذين يتبنون استراتيجيات التعامل البناءة ويبحثون عن السند ولا يستسلمون للضغط، بل يتميزون بالتوقعات ذات الطابع التفاؤلي ويملكون فعالية ذات مرتفعة.

إن طلبة جامعة القدس كغيرهم من طلبة الجامعات الفلسطينية يصفون بفعالية ذاتية تجعلهم يواجهون الحياة وتحدياتها المستمرة بدرجات متباينة من الثقة، في ظل الظروف الاقتصادية والأوضاع

الاجتماعية والسياسية التي خلفها الاحتلال الإسرائيلي، فتقنة الأفراد في مهاراتهم تقود إلى المعالجة الجيدة للمعلومات ومراجعة المعتقدات وتحمل الضغوط . مع التأكيد على أن الطالب لا يصل إلى

المرحلة الجامعية الأخيرة دون أن يتجاوز العديد من العوائق والصعوبات، حيث تمثل وظائف الجامعة الوضع الأساس لتهديب وتقوية الكفاءة ال معرفية للطلبة، باعتبارها المكان الذي ينم ون فيه كفاءاتهم

المعرفية ويكتسبون المهارات اللازمة لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلاً، وهذا يجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم بفاعلية، مما يعمل على إدراكهم للواقع وتكيفهم مع أحداث الحياة اليومية

الضاغطة وما يصاحبها من مواقف تمتاز بالخطورة والأزمات ومدى قدرتهم على التعامل بواقعية مع هذه المواقف لتحقيق التوازن مع أنفسهم ومع الآخرين، وبما يضمن خفض مستوى القلق.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها تتفق مع دراسة أرنوط (2008)، التي أظهرت نتائجها وجود درجة متوسطة لفعالية الذات، واختلفت مع دراستي الحربي (2006)، والألوسي (2001)، واللاتي اظهرن نتائجهما وجود درجة مرتفعة لفعالية الذات.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في قلق البطالة ما بين الذكور والإناث، وجاء مجال القلق في المرتبة الأولى، يليه مجال قلق التخصص في المرتبة الثانية، وأخيراً في المرتبة الثالثة مجال الجوانب الجسمية والبدنية.

وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وجد الباحث أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كلٍ من (Meng and Lova, 2012)، ودراسة (Charles, 2012)، وكذلك دراسة الغباشي وشويخ (2008)، واختلفت مع دراسة عثمان (2006) التي بينت أن حالة القلق لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، ووجود فروق في مستوى القلق حالة وسمة بالنسبة للجنس لصالح الذكور، واختلفت أيضاً مع دراسة أبو زيد (1992) التي أشارت إلى النظرة المستقبلية لدى طلبة الجامعة من الجنسين، وبينت وجود فروق في مستوى القلق لصالح الذكور. كذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Lewinsohn et al., 1998)، حيث بينت نتائجها وجود أرجحية للإناث في حدوث القلق مقارنة بالذكور، لكن ضمن الحالات التي عانت من القلق، سواءً أكان في الحاضر أم في الماضي، وليس ضمن أولئك الذين لم يجربوا خبرة القلق أبداً، وأن أكثر ما يشغلهم هو التفكير في مستقبلهم.

وقد كان متوقعاً أن يكون قلق البطالة لصالح الذكور، بالأخذ بالاعتبار التربية الذكورية التي لا زالت سائدة نوعاً ما في المجتمع الفلسطيني، والنظر إلى الرجل باعتباره المسؤول عن فتح البيت ومسؤولية

الأسرة، وبالتالي هو الأكثر حرصاً للحصول على فرصة عمل كمصدر للدخل، وانعكاس ذلك على مستوى قلق البطالة لديه.

وقد تفسر هذه النتيجة من خلال تطور أساليب التنشئة الاجتماعية، وتغيير النظرة المتعلقة بعمل المرأة، واختلاف الأعراف التي كانت تقول أن الإناث لا يهتلغن نفس القدرة على العمل كالذكور حتى لو أكملن تعليمهن الجامعي، حيث ساهمت الحياة المعاصرة بتعقيدها المختلفة وتطوراتها ومتطلباتها في تغيير الصورة النمطية التي تقول أن العمل حكراً على الذكور دون الإناث، حيث أضحي العمل اليوم محوراً رئيساً في حياة الإنسان ذكراً كان أم أنثى، فهو حاجة واستعداد في داخل الإنسان ويرتبط بجوهر الحياة نفسها، فللإنسان يحقق ذاته وشخصيته ووجوده من خلال العمل وهو يحس بالإنتاج والإنجاز والأهمية ويشعره بالاستقلال المادي، ويساهم في تنمية قدرات الشخصية وإغنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية؛ فللقيام بالعمل يشعر الأنثى كما الذكر بالرضا والسرور والنجاح، وفي ذلك مكافأة معبرة، وتدعيم لقيمتها وثقتها بنفسها من النواحي النفسية، وهناك قناعات لدى الإناث بشكل عام والطالبات الجامعيات بشكل خاص بضرورة العمل من أجل إثبات الذات وإبداء القدرات الأنثوية أمام قدرات الذكور. أو أن الجهات المشغلة تعطي أولوية في التشغيل للذكور على الإناث، وارتفاع نسبة الإناث في مؤسسات التعليم العالي (60%) حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم العالي للعام 2013/2014. كل ذلك يجعل قلق الأنثى مساوي لقلق الذكر تجاه إيجاد فرص العمل المناسبة، وبالتالي نظرة الطلبة من الجنسين تجاه المستقبل وحياة ما بعد التخرج.

2.2.5 الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير اللغوية.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية لصالح التخصصات الطبية والتمريضية.

وقد فسر الباحث هذه النتيجة باعت بلو التفوق العلمي الذي تشترطه هذه التخصصات، فيلتحق بها الطلبة من ذوي المعدلات المرتفعة الذين عادة ما يتصفون بمستوى عال من القلق، خاصة وأن المكون الذي أظهر الفروق في درجة القلق الكلي هي القلق العام، فلم تكن هذه النتيجة متوقعة في ظل انخفاض نسب البطالة في القطاع الصحي ومهنتي الطب والتمريض، بحسب التقارير الدورية لجهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، كذلك فإن خريجي جامعة القدس مؤهلون ومتميزون مقارنة بخريجي الطب في منطقة الشرق الأوسط، استناداً إلى امتحان (USMLE)، وهو امتحان الرخصة الطبية الأمريكي، وذلك بحسب منشورات كليتي الطب البشري والمهن الصحية بالجامعة. كما أن طلب سوق العمل الدائم على خريجي هذا القطاع أمر ملموس، فهذه التخصصات ليست في متناول الجميع للتخصص فيها، ولا يوجد بها فائض كبير من الخريجين كسائر التخصصات، إضافة إلى العائد المادي المريح للعاملين في هذه المجالات التخصصية، بالرغم من التكاليف المادية الباهظة وطول فترة الدراسة، حيث تعد المهن الصحية من أكثر الأعمال إدراكاً للدخل. ليس ذلك فحسب، بل إن تزايد الطلب وبشكل ملحوظ على استقطاب الكفاءات الطبية والتمريضية في دول العالم كافة، وما يترتب على ذلك من مردود مادي وتضاعف في أجور العاملين في هذا القطاع من بلد إلى آخر، أو حتى من مؤسسة محلية إلى أخرى، فهناك العاملين في القطاع الحكومي والعاملين في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة، وكذلك تنامي القطاع الصحي والسياحة الطبية والمستشفيات الخاصة، كل ذلك

يسهم في طمأنة طلبة هذه التخصصات على مستقبلهم، وإمكانية حصولهم على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها ، تبين أنها اتفقت مع دراسة شارل (Charles, 2012)، التي بينت نتائجها وجود فروق في متغير التخصص لصالح خريجي كلية الطب، واختلفت مع دراسة عثمان (2006) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي للطالب. وكذلك اختلفت مع دراسة (Meng and Lova, 2012)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية في متغير الكلية.

3.2.5 الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي.

وقد فسّر الباحث هذه النتيجة استناداً إلى كون التقدير الأكاديمي لا يلعب الدور المحوري في فرص الحصول على وظيفة ما بعد التخرج، حيث تعتمد فرص المنافسة على الوظائف في الوضع الطبيعي على اجتياز مقابلة التوظيف الشخصية وتسويق الذات، إضافة إلى السمات والمهارات والخبرات التي اكتسبها الطالب وهو على مقاعد الدراسة، وفي مجتمعاتنا العربية تلعب الوساطة والمحسوبية دور مهم في عملية التوظيف. ولعل نسب البطالة التي لا تستثنى أي من التخصصات في الواقع الفلسطيني، ورغم التباين في هذه النسب، يجعل هاجس القلق على المستقبل الوظيفي متوافراً لدى الطلبة من

التخصصات كافة، فلم تكن الفروق كافية للدلالة في درجة قلق البطالة لدى الطلبة في مستوى السنة الأخيرة في جامعة القدس.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها اتفقت مع دراسة أبو زيد (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية في التحصيل العلمي، واختلفت مع دراسة (Meng and Lova, 2012) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في متغير التحصيل العلمي.

4.2.5 الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تنعزى لمتغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى معتقدات الطلبة عن فعالية ذواتهم، فهي تؤثر في قدرتهم على مواجهة العقبات والمواقف الضاغطة التي تعترضهم في الحياة، وبسيطرتهم على العقبات والمواقف الضاغطة يكونوا قد تعاملوا مع العوامل التي قد تشعرهم بالقلق، كذلك فإن الطلبة الذين يمتلكون الفعالية الذاتية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة يستطيعون السيطرة على الصعاب والمواقف التي تسبب القلق.

وفي هذا المجال، فإن الذكور والإناث في المجتمع الفلسطيني يتمتعون بدرجة ملائمة من فعالية الذات، في ظل ما تتمتع به الأنثى من فرص متساوية في الحقوق والواجبات، خاصة التعليمية منها، رغم ما قد يكون من ترسبات ثقافية واجتماعية في بعض البيئات والظروف، التي مردها إلى الواقع الاقتصادي والأمني الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة كل من توفيق (2002)، ودراسة الألوسي (2001)، واختلفت مع دراسة أرنوط (2008) التي أشارت نتائجها إلى أن فعالية الذات لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، كذلك وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث . واختلفت مع دراسة الحربي (2006) التي أوضحت نتائجها وجود فروق في متغير الجنس لصالح الذكور.

5.2.5 الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية للطالب.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة الطلبة الفلسطينيين بشكل عام على استخدام استراتيجيات فعالة لتحقيق أهدافهم، وذلك من خلال المهمات الصعبة والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية الجامعية بغض النظر عن كلياتهم وتخصصاتهم، في ظل منغصات التعليم الجامعي وعلى رأسها الاحتلال الذي يعرقل العملية التعليمية دوماً، مما انعكس على الطلبة في استبصارهم لإمكاناتهم وحسن استخدامها لمواجهة هذه المواقف، وعند تغلبهم على هذه المواقف الصعبة والمعقدة يشعرون بالقدرة على الإنجاز، وانعكاس ذلك إيجاباً على نظرتهم نحو ذواتهم وقدراتهم؛ فالشعور بتحدي الصعاب والإنجاز والنقّة بالنفس، يعزز لديهم مزيداً من فعالية الذات.

عدا عن ذلك، فإن البيئة التعليمية بشكل عام أصبحت متساوية في مختلف الكليات والتخصصات الجامعية، ولم تعد هناك فروق جوهرية بين الكليات الأدبية والعلمية من حيث البيئة التعليمية . واستناداً

لما قاله زيمرمان (Zimmerman, 1989)، فإن السلوك الإنساني هو تفاعل بين العوامل الذاتية، والعوامل البيئية، والعوامل السلوكية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة الحربي (2006)، التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في متغير الحالة الأكاديمية، واتفقت كذلك مع دراسة الألوسي (2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات باختلاف التخصص للطلاب.

6.2.5 الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

بينت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق في درجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما قاله باجارس (Pajares, 1996) بأن مرتفعي فعالية الذات غالباً ما يتوقعون النجاح، مما يزيد من مستوى دافعتهم لتحقيق أفضل أداء ممكن؛ ففعالية الذات تعزز في الطلبة القدرة على المشاركة الفعالة في عملية التعلم دافعيًا وسلوكياً، حيث يستخدم الطالب طبيعته الإنسانية وقدراته من أجل تحصيل المعرفة والنجاح، وهذا التحصيل المعرفي والنجاح يؤثر في أنماط التفكير كالدافعية والثقة بالنفس، وبالتالي يقود إلى الشعور بالسعادة والرضا، ويساهم في خفض القلق. ويرى الباحث كذلك أن الطلبة الأكثر فعالية هم الأكثر استبصاراً ودافعية وثقة بالنفس، وأكثر قدرة على التعامل مع العوائق التي تمنع من الوصول إلى التقدير الأكاديمي المطلوب.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة الحربي (2006)، التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في متغير التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. واتفقت كذلك مع دراسة توفيق (2002) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في متغيري التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الآلوسي (2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

7.2.5 الفرضية السابعة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس.

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس ، وقد كانت هذه العلاقة عكسية سلبية ، أي أنه كلما انخفضت فعالية الذات لدى الطالب في السنة الأخيرة من طلبة جامعة القدس يرتفع مستوى قلق البطالة لديه.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بحسب ما يشير إليه مفهوم فعالية الذات للفرد من خلال مدى سيطرته على نشاطه الشخصي، أي عندما يكون لدى الفرد توقعاته وأفكاره الخاصة به حول ماهية السلوك المناسب، أو غير المناسب، وبذلك يستطيع أن يختار أفعاله تبعاً لما يراه مناسباً ومتماشياً مع معايير السلوك الطبيعي في المجتمع ، بمعنى أنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن امتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب فمن خلال التعلم والعمل والإجازة يميل الطلبة إلى إن يكونوا طلاباً جيدين ويحققون المزيد من النجاح ، وهم على مقاعد الدراسة وبعد التخرج، ويحاولون جاهدين

التغلب على القلق حيال البطالة والذي يراودهم حين التفكير في حياة ما بعد الجامعة، مؤمنين بأهمية ممارسة العمل من خلال الحصول على وظيفة بعد التخرج، حيث يتفاعل الفرد مع الآخرين في محيط العمل ويكتسب سمات عديدة فالفرد الذي يعمل، يتسنى له تحقيق رغباته وميوله وإشباع حاجاته الذاتية، ويتمكن من العيش في التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله، فضلاً عن تحقيق متطلبات الحياة له ولأسرته. أما الفرد الذي لا يعمل، فإنه يواجه عقبات في طريق تحقيق أهدافه وإشباع ميوله ورغباته، وهذا من شأنه تعريضه إلى حالات نفسية، التي من شأنها التأثير سلباً على أداءه الفكري والجسدي، وسلوكه الاجتماعي عامة، وسماته الشخصية بشكل خاص، بمعنى أن التخوف والقلق من البطالة لدى هؤلاء الطلبة مرتبط بدرجة فعاليتهم الذاتية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الإطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة عبد الباقي (2013) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق الماضي والحاضر والمستقبل ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات، وقد كانت هذه العلاقة عكسية سلبية . كذلك اتفقت مع دراسة الجمال وبخيت (2008)، التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق البطالة ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات، وقد كانت هذه العلاقة عكسية سلبية، أي أنه كلما انخفضت فعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية يرتفع مستوى قلق البطالة لديه . كذلك اتفقت مع دراسة جولدسميث وفيوم ودارتي (Goldsmith, Veum and Darity, 1997)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة عكسية سلبية بين البطالة والصحة النفسية وتقدير الذات، فكلما طالت مدة البطالة كلما انخفض مستوى تقدير الذات.

3.5 التوصيات والمقترحات

من خلال نتائج الدراسة، فليق الباحث يوصي بما يلي:

- استحداث خدمات للإرشاد التربوي والنفسي في الجامعات الفلسطينية، وتطوير ما هو قائم للتعامل مع المشكلات النفسية والتكيفية التي قد تواجه الطلبة أثناء دراستهم بالجامعة، وإعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية لطلبة الجامعة لا سيما طلبة السنة الأخيرة، الهادفة إلى تعزيز مستوى الكفاءة النفسية وفعالية الذات لديهم، وتبصيرهم بأهمية الارتقاء بمستوى الطاقة النفسية التي تؤثر على النجاح وتحقيق الأهداف.
- تضمين المناهج الجامعية مواد تتعلق بتعريف الطلبة بإمكاناتهم وقدراتهم و إكسابهم مجموعة من المهارات ككتابة السيرة الذاتية، وفن تسويق الذات، وآليات اجتياز مقابلات التوظيف، وغيرها من المهارات الشخصية والاجتماعية والمتخصصة.
- تصميم برامج إرشادية لخفض قلق البطالة عند طلبة الجامعة تهدف إلى تعريفهم بأهمية التخلي عن القلق، والاتجاه نحو التخطيط الجيد للمستقبل.

ويقترح الباحث مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المستقبلية، وحسب الآتي:

1. إجراء دراسات في العلاقة ما بين فعالية الذات وقلق البطالة من خلال عينات أكثر شمولية لعدد أكبر من الجامعات.
2. إجراء بحوث نفسية واجتماعية حول التعرف إلى أهم مشكلات الكفاءة النفسية بين الشباب، لا سيما الطلبة منهم وسبل تدعيمها.
3. بناء برامج إرشادية لخفض قلق البطالة لدى طلبة الجامعات ودراسة فاعليتها، و إجراء بحوث تتقصى العوامل التي تؤثر في ارتفاع قلق البطالة لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- إبراهيم، آمال أحمد محمد. (2008). "معالجة الإسلام مشكلة الفقر ومحاربتة البطالة ودور العمل الخيري في ذلك - دراسة تحليلية تطبيقية"، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس.
- الألوسي، أحمد إسماعيل. (2001): "فعالية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الأنصاري، محمد بدر. (2004). "القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية " دراسة ثقافية مقارنة، دراسة نفسية (رانم)، القاهرة ، 14(3)، 337-370.
- أنكاي، طارق. (2006). "الفقر والبطالة وراء نمو أعمال اليمين المتطرف الألماني ". من منشورات مؤسسة دويتشة فيلة الألماني (DW)، ألمانيا، تاريخ النشر 2006/10/17.
- أبو زيد، نبيلة. (1992): " النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الج نسين (دراسة استطلاعية)"، مجلة علم النفس، العدد(24)، 87-90.
- أبو غزال، معاوية محمود. (2006): "نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية ". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

أحمد، منار منصور. (2005): **البطالة بين خريجي كليات التربية وتأثيرها على التعليم في مصر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.

أرنوط، بشرى إسماعيل. (2008): **"فعالية الذات والانتماء لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل"**، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 18(60)، 57-122.

بدر، إسماعيل إبراهيم. (1993): **تخفيف قلق ال مستقبل لدى طلبة الجامعة** ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، (6)، 8-10.

برنامج دراسات التنمية. (2001). **"السياسات الاقتصادية والتنمية البشرية في فلسطين 1994-1999**، 2001"، جامعة بيرزيت، ص 41، بيرزيت. فلسطين.

بشري، صموئيل وعمر، منتصر. (2013). **"أساليب التفكير وعلاقته بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة"**، **المجلة العلمية- جامعة أسيوط**، 29(1)، 486-539.

بطرس، بطرس حافظ. (2008). **"التكيف والصحة النفسية للطفل"**، عمان: دار المسرة، الأردن.

تقرير التنمية البشرية لمصر. (2009). **مشروع تنمية المهارات، المؤسسة المصرية الأوروبية للتدريب والتنمية**، ص113.

توفيق، محمد. (2002). **فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلاب الثانوي**

العام والثانوي الفني. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الجمال، حنان وبخيت، نوال. (2008). "قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية". "مجلة البحوث النفسية والتربوية"، مجلد(1)، 285-327.

الجهاز المركزي لإحصاء فلسطيني. (2013). مسح القوى العاملة : دورة (كانون ثاني- آذار، 2013)، الربع الأول 2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة. رام الله. فلسطين.

الحري، حنان. (2006). "معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

حسن، محمود شمال. (1999). "قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات"، مجلة المستقبل العربي- العراق، (249)، 70-85.

حسين، راوية محمود. (1995): فعالية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد (10)، العدد(24)، 269-291.

حمزة، جمال مختار. (2005). "قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج"، مجلة العلوم التربوية- جامعة القاهرة، المجلد (1)، العدد(1)، 89-110.

خطابي، أحمد. (2007). "واقع البطالة في الوطن العربي". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية- الإمارات، 1(3)، 43-86.

الخواجة، محمد ياسر . (2011). " علم اجتماع البطالة تحليل لأخطر مشكلات الاقتصاد ا لحر".

القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

دريك، هيفاء.(2004). "البطالة المقنعة في الدول العربية تصل إلى 25%". مجلة الجزيرة، (العدد

102). تاريخ النشر 2004/10/12، 14-15.

الرشيدي، بشير وآخرون.(2001). "سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية : اضطراب القلق"، مكتب

الإنماء الاجتماعي، الكويت.

شاهين، محمد.(2014). "دراسة تحليلية لملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل

الفلسطيني". دراسة مقدمة للمؤتمر الفلسطيني الرابع لتنمية الموارد البشرية، جامعة فلسطين

الأهلية (25-26/6/2014).

الشحات، مجدي والبلاخ، خالد.(2013). "فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الاختبار وأثره في الثقة

بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية ببها ، 94(24)، ج(1)،

207-264.

الشعراوي، علاء محمود .(2000). " فعالية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، (44)، 32-38.

صالح، سامية خضير.(1992)، "البطالة بين الشباب حديثي التخرج (العوامل، الاثارة، العلاج)"،

القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصبان، سالم محمد.(2007). "البطالة بين السعوديون وتحديات المستقبل". جريدة الوطن السعودية.

العدد 24، ثلويخ النشر 2007/9/8.

الصبوة، محمد نجيب. (1991). "مشكلات طلبة الكليات العلمية والإنسانية"، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص 171.

طه، فرج عبد القادر. (1993). "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، القاهرة: دار سعاد الصباح.

عبد الباقي، سلوى. (2013): "مسببات القلق (خبرات الماضي والحاضر في مخاوف المستقبل) وعلاقتها بفعالية الذات"، دراسات نفسية وتربوية، ج(58)، ص120، عالم الكتب، القاهرة.

عبد الجواد، مصطفى خلف. (2009). "علم اجتماع السكان"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (2002). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة _ مشكلات المستقبل الزواجي الأكاديمي، "مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1(18)، 39-96.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1987). قلق الموت. سلسلة عالم المعرفة (111).

عبد الخالق، أحمد وإبراهيم، هبة. (2003). "القلق والاتجاه نحو الموت لدى المراهقين والراشدين والمسنين"، المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والصحية ودورها في تنمية المجتمع، الكويت 6-8 ديسمبر.

عبد الرحمن، محمد السيد. (1998). "دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي، فعالية الذات، الاضطرابات النفسية)" القاهرة: دار قباء للنشر، الجزء الأول.

العتيبي، بندر محمد. (1429هـ). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عثمان، عايد. (2006). "درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس - فلسطين.

العدل، عادل. (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، 1(25)، 121-187.

العاكشي، بشرى أحمد. (2000). "قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية- كلية الآداب، بغداد.

عكة، محمد. (2014). "الآثار الاجتماعية والنفسية لبطالة خريجي الجامعات في المجتمع الفلسطيني". دراسة مقدمة للمؤتمر الفلسطيني الرابع لتنمية الموارد البشرية، جامعة فلسطين الأهلية (25-26/6/2014).

العمامرة، محمد أحمد. (2007). "المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية - جامعة الإسراء الخاصة، (11)، 34-35.

عيسى، محمد عبد الشفيق. (2012). "الفقر والفقراء في الوطن العربي"، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. شؤون اقتصادية، الطبعة الأولى، العدد (9)، 23-24.

الغباشي، سهير وشو يخ، هناء. (2008): "البطالة بين الشباب ومخاطر الصحة النفسية والجسمية المرتبطة بها"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4(7)، 835-879.

الفليت، خلود. (2007). "تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي". بحث مقدم لمؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية - غزة (2-2007/4/3).

قاسمي، ناصر. (1992). "خريجو الجامعة وسوق العمل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر - معهد علم الاجتماع، الجزائر.

كفافي، جمال مختار. (1990). "الصحة النفسية"، القاهرة: إدارة هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة.

المشيخي، غالب محمد. (2009) قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلال جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصري، محمد عبد المجيد. (2014) مظاهر السلوك الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق والاكتئاب والكفاية الذاتية المدركة لدى المراهقين في الأردن ، مجلة كلية التربية - جامعة بنها ، 25 (97)، 151-183.

مصطفى، أحمد فارس. (1985). "مشكلة البطالة العالمية"، مجلة الاقتصاد، العدد 14. 19-23.

معشي، محمد بن علي. (2012). "قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات"، دراسات تربوية ونفسية - مجلة كلية التربية بالزقازيق، 27(75)، 279-308.

منصور، طلعت. (1995): "أسس علم النفس العام"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصري.

Bandura, A. (1977). **Self- efficacy in Changing**, New York: Cambridge University Press.

Bandura, A. (1982). Self- efficacy Mechanism in Human Agency, **American Psychologist**, 37(2), 122-147.

Bandura, A. (1986). **Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory**, Englewood cliffs, NJ: Prentice-hall

Bandura, A. (1995).Comments on the Crusade Against the Causal Efficacy of Human Thought, **Journal of Behavior Therapy and Experimental. Psychiatry**, 26(3), 179-190.

Bandura, A. (1997). **Self-efficacy of Exercise**, New York: W.H. Freeman.

Bandura, A. (2003). **Self-efficacy: The Exercise of Control**. New York: Freeman and Company.

Bishof, A. (1974). **Interpreting Personality: The Ores**. New York Harper end Row. 247.

Bruning, R. H.; Schraw, G. J.; and Ronning, R. R. (1995). **Cognitive Psychology and Instruction**, (2nd ed.), N. J Merrill Prentice Hall.

Charles Jerry Williams, Jr. (2012). **A Quantitive Assessment of Skills and Competencies in Graduates of At-Risk High Schools”**, Thesis of doctoral, College of Education, Walden University.

Corey, G. (1996). **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. Brooks Cole Publishing Company.

Cynthial, Bobko P. (1994). Self- efficacy Beliefs- Comparison of Five Measures, **Journal of Applied Psychology**, 69(3), 342-365.

Goldsmith, A. H.; Veum, J. R.; and Darity, W. (1997). Unemployment, Joblessness, Psychological Well-being and Self-esteem: Theory and Evidence, **Journal of Socio-Economics**, 26(2), 133-158.

Hans, B.; Rik, P.; and Richard, P. (2008). Future-oriented Emotions: Conceptualization and Behavioral Effects, **European Journal of Social Psychology**, 38(4), 685-696.

Hoffman, B. (2012). Cognitive Efficiency: A conceptual and Methodological Comparison, **Learning and Instruction**, 22(2), 133-144.

Janzen, D. (2005). **A correlation Study of Anxiety Level, Spiritual Practices and Well-being**, PhD Dissertation, George Fox University.

Jarrett, R. and Rush, A. (1988). **Cognitive Therapy for Panic Disorder and Generalized Anxiety Disorder**, New York: 26(3),477-486.

Lewinsohn, P. M.; Rohde, P.; and Seeley, J. R. (1998). Major Depressive Disorder in Older Adolescents: Prevalence, Risk Factors, **Clinical Psychology Review Psychology Review** (18),765-794.

Meng, Z. and Lowe, S. (2012). **Keep an Eye on Future Feelings: Interpersonal Affective Forecasting and Self Regulation.**

[http://search.Proquest.com.search.sti.sci.eg:2048/printviewfile?](http://search.Proquest.com.search.sti.sci.eg:2048/printviewfile?Accounted=271.91.(14/6/2012))

Accounted=271.91.(14/6/2012)

Muschalla, B.; Linden, M.; and Olbrich, D. (2010). The Relationship between Job- Anxiety and Trait- Anxiety_ A differential Diagnostic Investigation with the Job-Anxiety-Scale and the State-Trait-Anxiety-Inventory, **Journal of Anxiety Disorders**, 24(3), 366-371.

Padesky, C. and Beck, A. (2007). Comparison of Cognitive Therapy and Rational Emotive Behavior Therapy. **Journal of Cognitive Psychotherapy**, 19(2), 15-24.

Pajares, F. (1996). **Self-efficacy Beliefs in Academic Setting, Review of Educational Research**, 66(4), 543-578.

Raghunathan, R. and Pham, M. (1999). All Negative Moods are not Equal: Motivational in Fluencies of Anxiety and Sadness of Decision Making. **Organizational Behavior and Human Decision Processes**, 79, 56-77.

Schwarzer, R. (1999). **General Perceived Self-efficacy in 14 Cultures**, Washington DC. Hemisphere, 1-8.

Spielberger, D. (1976). The Nature and Measurement of Anxiety - London .The Job- Anxiety-Scale and the State-Trait-Anxiety-Inventory, **Journal of Anxiety Disorders**, 24(3), 77-87.

Zaleski, A. (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement and Preliminary,
Research Individual Difference, 21(2), 165-176.

Zimmerman, J. (1989). Models of Self Regulated Learning and Academic
Achievement, **Journal of American Education**, 12(3), 1-25.

الملاحق

ملحق (1): أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الاسم	الرقم
جامعة القدس المفتوحة	لغة عربية وآدابها (مدقق لغوي)	أ. د. حسن السلوادي	1.
جامعة عمان العربية	إرشاد نفسي وتربوي	أ. د. نزيه حمدي	2.
جامعة جرش	علم نفس طفولة	أ. د. مصطفى الحوامدة	3.
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أ. د. زياد الجرجاوي	4.
جامعة الملك سعود	تربية خاصة	أ. د. بلقيس داغستاني	5.
جامعة القدس المفتوحة	علم نفس تربوي	أ. د. زياد بركات	6.
جامعة النجاح	إرشاد نفسي وتربوي	أ. د. عبد عساف	7.
جامعة القدس المفتوحة	صحة نفسية	أ. د. يوسف ذياب عواد	8.
جامعة القدس	علم نفس	د. عمر الريماوي	9.
جامعة المنيا	صحة نفسية	د. ليلي غرام	10.
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	د. راتب أبو رحمة	11.
جامعة جرش	علم نفس طفولة	د. شاهر أبو شريخ	12.
جامعة البلقاء التطبيقية	إرشاد نفسي وتربوي	د. عمار الفريحات	13.
جامعة القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	د. عماد اشتية	14.
جامعة بيرزيت	إرشاد نفسي وتربوي	د. آمال دحيدل	15.
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	د. حسني عوض	16.
جامعة القدس المفتوحة	خدمة إجتماعية	د. إياد أبو بكر	17.

ملحق (2): الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة د. المحترم/ة.

تحية واحتراماً وبعد،،،

فإن الطالب يقوم بإجراء دراسة بعنوان : "قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس"، استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة واسعة وإطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية، فأرجوا التفضل بتحكيم فقرات أداتي الدراسة المرفقتان، وإفادتي بمدى مناسبة كل منها في قياس ما وضعت لقياسه ضمن بيئة الدراسة ومجتمعها، إضافة إلى وضوحها وسلامتها صياغة ودلالة.

مع بالغ شكري وتقديري،،

الطالب: إياد بسام إشتية

بسم الله الرحمن الرحيم



أخي الطالب/ أختي الطالبة المحترمة
تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة أضع بين أيديكم استبانته تتكون من ثلاثة أقسام لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. أمل منك تعبئة هذا الاستبيان بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وشاكراً حسن تعاونك سلفاً والإجابة عن كافة الفقرات دون استثناء، مع الإشارة إلى أن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي لهذه الدراسة فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: إياد بسام إشتية

إشراف: د. محمد أحمد شاهين

القسم الأول: المعلومات والبيانات الأولية

الجنس: ذكر أنثى

طبيعة السكن: مع الأسرة مستقل (سكن جامعي)

مكان الإقامة: قرية مدينة مخيم

التخصص: علم النفس التربية الابتدائية ورياض الأطفال

القسم الثاني: مقياس قلق البطالة

عزيزي الطالب، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقياسين الآتيين بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: الحالة المزاجية، الأرق والمخاوف						
1.	أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد تخرجي					
2.	أشعر بالأسى لمشاهد العاطلين الباحثين عن فرصة عمل					
3.	أخاف من المستقبل، فالظروف ستكون صعبة بعد التخرج.					
4.	أتوقع أن تواجهني صعوبة في تكوين أسرة وتحقيق الاستقرار بسبب ندرة فرص العمل المناسبة أمامي.					
5.	سوف تكون كارثة إذا ما تخرجت، وبقيت عالة على اسرتي					
6.	أخشى ألا أتحمّل مشاعر فقدان الذات، والشعور بالتفاهة وعدم القيمة إذا لم أحصل على فرصة عمل مناسبة.					
7.	أخشى أن تكون فرصة العمل التي أتطلع إليها بعد دراستي مجرد سراب.					
8.	أشعر أن تخرجي من الجامعة لن يسهم كثيراً في تحقيق السعادة لي ولأسرتي طالما لا توجد فرصة عمل مناسبة لما درستته.					
9.	أشعر بالضيق كلما تذكرت أنني مقبل على حالة بطالة.					
10.	يقلقني أنني قد أكون من العاطلين الباحثين عن فرصة عمل مناسبة بعد التخرج.					
11.	أشعر أنني أريد الصراخ قائلاً "أين فرص العمل المناسبة لخريجتي كليتي"					
12.	أشعر بالإحباط كلما تصورت أنني بعد جهد الدراسة قد أنضم لزمرة العاطلين.					
13.	أشعر بالقلق والأرق المستمر لما أراه من أحوال العاطلين ممن سبقوني في التخرج من الجامعة.					
14.	تسيطر على أفكاري مخاوف عدم الفوز بفرصة عمل رغم مهاراتي وقدراتي					
15.	أنا قادر على العمل بمهارة في مجال تخصصي لكنني أتشكك في إمكانية العصور عليه.					
16.	شغل بالي كثيراً العبء المادي والمعنوي الثقيل على وعلى					

					أسرتي من جراء عدم العمل بعد التخرج.
					17. أفكر كثيراً في قضية عدم تكافؤ فرص العمل أمام الخريجين.
					18. يصيبني التوتر وأشعر بالانزعاج عندما أفكر في مستقبلي الوظيفي.
					19. يشغل بالي دائماً احتمالات فرص العمل بعد التخرج
ثانياً: التوتر والعصبية التفكير والانشغال الذهني					
					1. أتوقع دائماً أسوأ الاحتمالات بعد تخرجي
					2. أشعر بعدم الثقة في إمكانية تحقيق المبدأ القائل "الرجل المناسب في المكان المناسب".
					3. أشعر بأنني سوف لا أعاني من البحث عن وظيفة بعد تخرجي.
					4. لا أتعجل سرعة التخرج من الجامعة خوفاً من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفة.
					5. أثق بأنني قادر على الحصول على وظيفة تناسب إمكانياتي بعد التخرج.
					6. أفتقد الشعور بمتعة الدراسة الجامعية كلما تذكرت أنها لن ترسم لي أفضلية في سوق العمل.
					7. تحاصرني أشباح البطالة والعاطلين كلما أقبلت على دروسي ومذاكرتي.
					8. لا أستطيع الإفصاح عن طموحاتي وأحلامي الوظيفية خوفاً من أن تصبح مسار سخرية من الآخرين.
					9. أشعر بفقدان روح الحماسة للدراسة والبحث العلمي . حيث أصبحت أتشكك في جدواها من الناحية العملية الوظيفية.
					10. أثق في أن شهادتي التي سوف احصل عليها ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف
					11. أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعية.
					12. أتوقع أنني سوف اضطر للعمل في غير تخصصي بعد التخرج.
					13. تسيطر على أفكاري مشاعر اليأس كلما كثر الحديث عن ركود سوق العمل وندرة الفرص.
ثالثاً: الجوانب الجسمية والبدنية					
					1. عندما أفكر في شبح ال بطالة يقل تركيزي في التحصيل الدراسي

					2. أشعر بالتشتت وعدم التركيز الذهني في دراستي كلما جال بخاطري ما سيحدث بعد التخرج.
					3. كلما فكرت في شبح البطالة أصابتنني نوبات الدوار "الدوخة"
					4. كلما قرأت شروط الوظائف الخالية أشعر بالصداع
					5. كلما قرأت إعلاناً عن وظائف خالية خفق قلبي بشدة حيث يراودني الأمل في الحظو بإحداها
					6. أشعر بأن إمكاناتي الجسدية دون ما تتطلبه ظروف العمل المتاح، إذ اتعب لأقل مجهود.
					7. أشعر بضيق في التنفس أو ألم في الصدر كلما وجدت مؤهلاتي الجسدية بعيدة كثيراً عن ما يتطلبه سوق العمل.
					8. قد أتصعب عرفاً وأذوب خجلاً من سؤال الآخرين مساعدتي.
					9. يصيبني الرعب وأشعر بجفاف في الحلق كلما تخيلت مشهد إجراء المقابلات معي من أجل التوظيف
					10. كلما وزنت نفسي أجدني قد (زدت/ فقدت كثيراً) من وزني.
					11. أشعر بمتاعب كثيرة في معدتي، كلما ت ذكرت مستقبلي الوظيفي الغامض.
					12. أشعر بالرغبة الشديدة في التبول قبل مواجهتي للآخرين بطلب العون والمساعدة.
					13. لدى من الطاقات والكفاءات، ومع ذلك لا أجد لها أهمية في سوق العمل.

القسم الثالث: مقياس فعالية الذات

عزيزي الطالب، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقياسين الآتيين بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً
1.	أتعامل مع جميع العقبات التي تواجهني					
2.	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني					
3.	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني					
4.	العقبات تحول بيني وبين تحقيق أهدافي					
5.	يسهل علي الوصول لأي هدف مهما كان بعيدا					
6.	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي					
7.	يلجا لي زملائي لحل مشكلاتهم					
8.	زملائي يتقون في مهاراتي المهنية					
9.	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة					
10.	أثق في قدراتي للتعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة					
11.	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها					
12.	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب					
13.	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أكون في مأزق ما					
14.	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء					
15.	أحافظ على اتزاني في المواقف الصعبة					
16.	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان					
17.	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي					
18.	يقتنع زملائي بآرائي					
19.	أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع					
20.	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع الأسلوب نفسه					
21.	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني					
22.	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات					
23.	يقلل زملائي من قدراتي المهنية					
24.	يصعب علي الوصول إلى أهدافي					
25.	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة					
26.	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة					
27.	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات					
28.	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها					
29.	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية					
30.	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه					

					31. يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حدوده
					32. أترك حقي مهما كان مع أي إنسان
					33. ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية
					34. على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك
					35. يمكنني تحقيق كثير من المفاجآت
					36. سوف أصل إلى مكانه مرموقة في هذا المجتمع
					37. أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد
					38. ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد
					39. أستطيع تحمل كثير من المسؤوليات
					40. يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة
					41. تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم
					42. وجودي في أي مكان كفيلاً بأن يجعله ممتعا ومشوقا
					43. يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به
					44. يكفني جميع من حولي بالأعمال السهلة

يرجى التأكد من الإجابة عن كل فقرات الاستبيان

مع بالغ شكري وتقديري / الباحث

ملحق (3): الاستبانة بعد التحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ أختي الطالبة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة، أضع بين يديك استبانته تتكون من ثلاثة أقسام لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. أمل منك تعبئة هذا الاستبيان بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وشاكراً حسن تعاونك سلفاً والإجابة عن كافة الفقرات دون استثناء، مع الإشارة إلى أن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي لهذه الدراسة فقط. شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: إياد بسام إشتية

إشراف: د. محمد أحمد شاهين

القسم الأول: المعلومات والبيانات الأولية

الجنس: ذكر أنثى

الكلية: علمية إنسانية طبية وتمريضية

التقدير الأكاديمي: مقبول (أدنى من 65%) جيد (65-74,99%) جيد جداً فأعلى (75% فأعلى)

القسم الثاني: مقياس قلق البطالة

عزيزي الطالب، يرجى الإجابة على فقرات المقياس الآتي بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
أولاً: القلق						
1.	أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل بعد تخرجي					
2.	أشعر بالقلق لمشاهد العاطلين الباحثين عن فرصة عمل					
3.	أعتقد أن الظروف ستكون صعبة بعد التخرج					
4.	أتوقع أن تواجهني صعوبة في إيجاد فرصة عمل مناسبة					
5.	أخشى أن أبقى عالة على أسرتي بعد تخرجي					
6.	أخشى عدم إيجاد فرصة عمل مناسبة في تخصصي					
7.	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عمل					
8.	يقلقني أن أنضم إلى قائمة العاطلين عن العمل					
9.	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل					
10.	ينتابني شعور بالقلق في التنافس على فرصة عمل					
11.	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب					
12.	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبية في التوظيف					
ثانياً: قلق التخصص						
13.	أتوقع أسوأ الاحتمالات بعد تخرجي					
14.	سوف أعانى من البحث عن وظيفة بعد تخرجي					
15.	أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفة					
16.	أعتقد بأنه يوجد فرص عمل في تخصصي					
17.	أقلق من أن شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف					
18.	أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعية					
19.	أتوقع أنني سوف اضطر للعمل في غير تخصصي					
20.	أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عمل					
21.	لا أرغب العمل في تخصصي					
ثالثاً: الجوانب الجسمية والبدنية						
22.	عندما أفكر في شبح البطالة يقل تركيزي في دراستي					
23.	كلما فكرت في شبح البطالة أصابتنى نوبات الدوار "الدوخة"					
24.	كلما قرأت شروط الوظائف الخالية أشعر بالصداع					
25.	أشعر بأن إمكانياتي الجسدية أدنى مما تتطلبه ظروف العمل					
26.	أقلق كلما تخيلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف					

					شبهتني للطعام ترتفع/ تنخفض كلما فكرت في مستقبلي الوظيفي	27.
					أشعر بمتاعب كثيرة في معدتي، كلما تذكرت مستقبلي الوظيفي الغامض	28.

القسم الثالث: مقياس فعالية الذات

عزيزي الطالب، يرجى الإجابة على فقرات المقياس الآتي بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة ، حسب درجة الموافقة.

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1.	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به					
2.	أتعامل مع جميع العقبات التي تواجهني					
3.	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني					
4.	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي					
5.	يصعب علي الوصول إلى أهدافي					
6.	يلجا لي زملائي لحل مشكلاتهم					
7.	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها					
8.	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أكون في مأزق ما					
9.	أحافظ على اتزاني في المواقف الصعبة					
10.	يقلل زملائي من قدراتي المهنية					
11.	أتعامل مع الآخرين بجدية					
12.	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي					
13.	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة					
14.	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات					
15.	يصعب علي التوافق مع المستجدات الجديدة					
16.	يمكنني القيام بأدوار مختلفة في الحياة					
17.	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك					
18.	أسعى للوصول إلى مكانه مرموقة في المجتمع					
19.	أثق في قدراتي للتعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة					
20.	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حدوده					

يرجى التأكد من الإجابة عن فقرات الاستبيان كافة

مع بالغ شكري وتقديري

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
99أسماء المحكمين	(1)
100استبانة الدراسة قبل التحكيم	(2)
107استبانة الدراسة بعد التحكيم	(3)

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس في الفصل الثاني من العام الجامعي 2013/2014م بحسب جنسهم	46
2.3	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة على كامل أفراد عينة الدراسة	46
3.3	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قلق البطالة والدرجة الكلية للمقياس ككل (ن=28)	49
4.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس فعالية الذات مع الدرجة الكلية للمقياس	51
5.3	النسب المئوية ودرجات قلق البطالة وفعالية الذات لدى المبحوثين	52
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس مرتبة تنازلياً حسب درجة القلق	57
2.4	ترتيب مجالات قلق البطالة حسب مستوى ا لقلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس	58
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس مرتبة تنازلياً حسب الدرجة لكل فقرة	59
4.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس	60
5.4	المتوسطات الحسابية لدرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية	61
6.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية	62
7.4	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على مجال القلق لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية	63
8.4	المتوسطات الحسابية لدرجة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي	64
9.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى	64

	طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي	
65	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس	10.4
66	المتوسطات الحسابية لدرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية	11.4
67	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير الكلية	12.4
68	المتوسطات الحسابية لدرجة فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي	13.4
68	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في فعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس بحسب متغير التقدير الأكاديمي	14.4
69	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجتي قلق البطالة وفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس	15.4

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
	إجازة الرسالة	
	الإهداء	
أ	إقرار	
ب	شكر وتقدير	
ج	الملخص بالعربية	
د	الملخص بالإنجليزية	
1	خلفية الدراسة ومشكلتها	الفصل الأول:
2	المقدمة	1.1
5	مشكلة الدراسة	2.1
7	أهمية الدراسة	3.1
8	أهداف الدراسة	4.1
8	فرضيات الدراسة	5.1
9	حدود الدراسة	6.1
11	مصطلحات الدراسة	7.1
13	الإطار النظري والدراسات السابقة	الفصل الثاني:
13	الإطار النظري	1.2
14	مقدمة	1.1.2
15	القلق	2.1.2
16	تعريف القلق	1.2.1.2
19	النظريات النفسية المفسرة للقلق	2.2.1.2
21	علاقة القلق بالمستقبل	3.2.1.2
21	البطالة	3.1.2
22	مفهوم البطالة	1.3.1.2
22	قياس البطالة	2.3.1.2
23	أنواع البطالة	3.3.1.2
23	العلاقة بين القلق والبطالة	4.3.1.2
25	البطالة وسوق العمل الفلسطيني	5.3.1.2

26	بطالة خريجي الجامعات الفلسطينية.....	6.3.1.2
27	الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة.....	7.3.1.2
27	فعالية الذات Self-efficacy.....	4.1.2
28	تعريف فعالية الذات.....	1.4.1.2
29	تفسير فعالية الذات في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي	2.4.1.2
30	خصائص فعالية الذات.....	3.4.1.2
31	مصادر فعالية الذات.....	4.4.1.2
32	أبعاد فعالية الذات.....	5.4.1.2
33	آثار فعالية الذات.....	6.4.1.2
35	الدراسات السابقة.....	2.2
35	دراسات تناولت القلق والبطالة.....	1.2.2
38	دراسات تناولت فعالية الذات.....	2.2.2
40	دراسات تناولت العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات	3.2.2
42	تعقيب على الدراسات السابقة.....	4.2.2
44	إجراءات الدراسة والمنهجية.....	الفصل الثالث:
45	منهج الدراسة.....	1.3
45	مجتمع الدراسة.....	2.3
46	عينة الدراسة.....	3.3
47	أدوات الدراسة.....	4.3
47	مقياس قلق البطالة.....	1.4.3
50	مقياس فعالية الذات.....	2.4.3
53	الطريقة والإجراءات.....	5.3
53	متغيرات الدراسة.....	6.3
54	المعالجة الإحصائية.....	7.3
55	عرض نتائج الدراسة.....	الفصل الرابع:
56	نتائج السؤال الأول.....	1.4
58	نتائج السؤال الثاني.....	2.4
60	نتائج فرضيات الدراسة.....	3.4
70	مناقشة النتائج.....	الفصل الخامس:

71	مناقشة النتائج	1.5
71	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....	1.1.5
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....	2.1.5
76	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	2.5
86	التوصيات والمقترحات.....	3.5
87	قائمة المصادر والمراجع	
87	المصادر والمراجع العربية	
94	المصادر والمراجع الأجنبية	
98	الملاحق	

